

تصامم الاحتجاج الشعبي في الضفة والقطاع

رفح تزف شهيدها .. القطاع يغلي .. والاضراب يستمر لليوم الثالث في رام الله

التسع ، امس وامس الاول ، نطاق الاضرابات والمظاهرات والصدامات العنيفة مع قوات الجيش الاسرائيلي في مختلف أنحاء المناطق المحتلة ، احتجاجا على استشهاد الطالب موسى حنفي ، الذي سفكت قوات الاحتلال دمه ، يوم الاثنين ١٣/٤ ، في جامعة بيرزيت.

ففي مدينة رفح مسقط رأس الشهيد ، انطلقت الساعة السابعة من مساء الاثنين مظاهرة غاضبة ومسيرة ضخمة من منزل عائلة الشهيد ، بعد وصول الجيشان ، وشارك فيها ٥ الاف مواطن يرددون الهتافات الوطنية ويرفعون الاعلام الفلسطينية وصورة الشهيد واتجهت المسيرة صوب احد مساجد المدينة ، وقذف المتظاهرون بالسيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة ، واشتعلت النيران في احداما اثر قنبلة حارقة.

وطافت المسيرة ، التي تخللتها زغاريد ام الشهيد ، شوارع المدينة ثم عادت الى منزل الشهيد ، ولم تتنجس قنابل الغاز المسيلة للدموع في تفريق المسيرة. وبعد ذلك شيع امالي رفح جيشان الشهيد في موكب مهيب واستمرت المظاهرات في المدينة حتى منتصف الليل.

وصباح امس الاول فرضت السلطات حظر التجول على مدينة رفح ، لاضداد المظاهرات الحاشدة التي انطلقت فيها

صدامات في رام الله والبيرة

وفي رام الله والبيرة اغلقت كافة المحلات التجارية ابوابها منذ وصول نيا استشهاد الطالب حنفي يوم الاثنين ، واستمر الاضراب طوال يومي امس وامس الاول. وانتظمت في ساحة المئادة امس الاول مظاهرة اشعل المشاركون فيها الاطارات المطاطية ، وانتشرت المتاريس الحجرية في اماكن مختلفة من المدينتين ، وطاردت قوات الجيش الاسرائيلي المتظاهرين بالرصاص وقنابل الغاز المسيلة للدموع.

واقام طلاب وطالبات كلية التمريض متاريس حجرية واشعلوا الاطارات في الداخل المؤدية للكلية ، وقذفوا قوات الجيش التي جاءت لاقحام الكلية بالحجارة. وتعرضت سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في اماكن مختلفة من المدينتين.

القطاع يغلي

كما شهدت مخيمات ومدن قطاع

تهنئة

تتقدم ادارة "الطليعة" من السيد حمدي النابلسي وعقيلته بأحر التهاني واجمل التبريكات بمولودهما محمد

متمنين للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

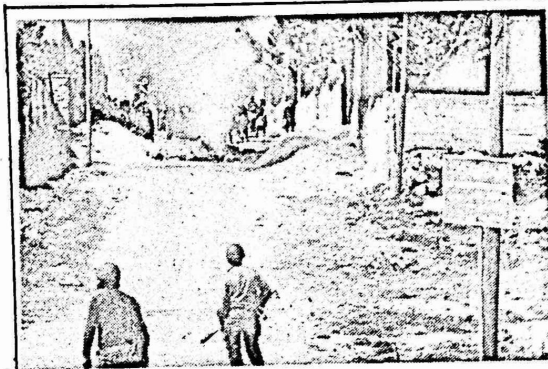
حيث طافت شوارع خانينوس ومظاهرات صاخبة ، والقيت زجاجة حارقة على سيارة للمستوطنين.

فتح المحلات بالقوة في بيت لحم

وفي بيت لحم اغلقت المحلات التجارية امس الاول ابوابها ، وفي وقت لاحق من بعد ظهر نفس اليوم طافت الدوريات العسكرية شوارع المدينة وهددت كل من لا يفتح محله بالاعلاق.

منع تجول

وفي مخيم بلاطة فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول ليوم واحد الاثنين ١٣/٤ لاضداد المظاهرات التي



الحاجز الذي اقامه طلبة كلية التمريض في البيرة امام الكلية امس الاول.

اندلعت فيه احتجاجا على استشهاد الطالب حنفي ، وتمطلت الدراسة في مدارس المخيم طوال يومي امس وامس الاول.

وكان نظام منع التجول قد فرض في فترات متفاوتة على كل من : الدمشية وحلحول الفارعة ومخيم طولكرم.

كتاب جديد

السلام على السلام



صدر مؤخرا في القدس كتاب جديد للدكتور صائب عريقات بعنوان "السلام على السلام". والكتاب يتضمن عرضا موضوعيا لتطورات

التحركات الدبلوماسية من اجل حل للنزاع في الشرق الاوسط.

ان الكتاب يشكل مساعدة كبيرة للذين يحاولون فهم طبيعة ادوار وموقف القوى الدولية والاقليمية تجاه القضية الفلسطينية. ويعرض الوقائع التي تقود ، بالضرورة ، الى الاستنتاج بان الذين يلهثون وراء الحلول الاميركية انما يلهثون وراء السراب ، او لديهم الاستعداد للاستسلام كما فعل السادات في كامب ديفيد.

لكن الكتاب ، من الجهة الاخرى ، لم يكرس الاهتمام الكافي ، بتبيان الطريق الصحيح نحو السلام ، والمستلزمات الضرورية لاقترانه ، والنهج الذي يجب السير عليه لاستعادة حقوقنا الوطنية المشروعة. ومع ذلك فان الكتاب ذو فائدة في اغناء المعرفة السياسية لقارئة.

تعطيل الدراسة في مؤسسات التعليم العالي وعدد كبير من المدارس الثانوية في المناطق المحتلة

تعطلت الدراسة في معظم المؤسسات التعليمية في الضفة والقطاع اثر الاحداث التي شهدتها خلال الاسبوع الماضي ، وفي هذا السياق اغلقت مؤسسات التعليم العالي (الجامعات والمعاهد) ، اما بالاضافة العسكرية اسرائيلية، او احتجاجا على مقتل الطالب في جامعة بيرزيت موسى حنفي من مدينة رفح. كما ويشمل التعطيل عددا كبيرا من المدارس الثانوية والاعدادية ، ونفصل ذلك كما يلي :

- جامعة بيرزيت ، مغلقة بأمر عسكري لمدة اربعة اشهر بعد المظاهرة التي لقي فيها طالب كلية الاداب موسى حنفي مصرعه برصاص الجيش ، وعدد طلبة الجامعة ٢٥٠٠ طالب وطالبة.
- جامعة بيت لحم مغلقة بأمر عسكري لمدة اسبوع اعتبارا من صباح امس بعد احداث بيرزيت. وعدد طلبة الجامعة ١٥٠٠ طالب وطالبة.
- معهد البوليتكنيك بالخليل ، مغلقة بأمر عسكري منذ الاسبوع الماضي بعد مظاهرة شهدتها مدينة الخليل في مركز المدينة يوم الثلاثاء الماضي. عدد طلبة المعهد اكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة.
- معهد معلمات الطيرة التابع

معالجة ٨٨ مريضا في النصيرات

قامت لجنة الاغاثة الطبية في غزة ، بיום عمل طبي في مخيم النصيرات حيث تمت معاينة ٨٨ حالة وتقديم العلاج لها ، برسوم رمزية بلغت شيكينا من كل مريض ، واعفي منها المرضى المحتاجون . وتم تحويل حالتين الى اطباء الاختصاص. هذا وضم الطاقم الطبي اربعة اطباء وممرضتين وصيدلانية وقد انعكس تفاعل اهل المخيم مع اللجنة في النظام الذي ساد العمل ، وتهيئة ظروف ملائمة لفحص المرضى ، مما عكس وعي اهل المخيم بأهمية هذا العمل التطوعي...

المحامي نضال امير طه

يعلن لزبائنه الكرام عن افتتاح

مكتب جديد في رام الله

في عمارة الميدان / مقابل نعوم / الطابق الثاني

تلفون مكتب مؤقت : ٩٥١٥٣٠

تلفون البيت : ٩٥٢٥١٠

ويستقبل زبائنه يوميا



ما عدا ايام الجمعة

الغاء اتفاق عمان لا يعرقل بل يعزز فرص المؤتمر الدولي

المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير فيه.

والتصريحات الاخيرة التي نشرتها الاحرام المصرية الحكومية عن مشروع قدمه رئيس الحكومة الاردنية لادارة الاميركية تشير الى

بشير البرغوثي

وجود اتجاه للاتفاف على المؤتمر الدولي كما فعل السادات عند زيارته للقدس. ذلك لان المشروع يهدف الى ترتيب "حل" مع اميركا واسرائيل خارج المؤتمر الدولي، ويتجاهل كامل للشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الموحد والموحد.

ان المشروع يدعو الى تصريح "التقاسم الوظيفي" و"التفاوض الثنائي" والعودة بعد خمس سنوات من هذا "التفاوض الثنائي" الى المؤتمر الدولي في حالة عدم التوصل الى صفقة منفردة!

فماذا يعني هذا غير الابتعاد عن المؤتمر الدولي، والتراجع عن المطالبة به؟ وبماذا يقصر هذا التراجع بخير ان رياح الجزائر تجرى بما لا تشتهي سفن الحكم في القاهرة وعمان وما وراءهما!!

وإذا كانت التطورات الايجابية نحو الوحدة لا ترضى حكام القاهرة وعمان فانها ترضى، بالتاكيد، الشعب الفلسطيني وكل اشقائه وحلفائه. وستعطيه المزيد من الدعم على مختلف الاصعدة المحلية والعربية والدولية بما يجعل معارضة حكام هاتين العاصمتين بلا تأثير!

المؤتمر بالمفهوم الاردني المصري غير مقبول وحسب، بل لان حكام هذين البلدين، وكما اثبتت وقائع تحركهم السياسي في الاعوام الاخيرة ليس لهم وزن اساسي في التأثير على التحرك السياسي الجارى باتجاه عقد ذلك المؤتمر.

وتشهد على ذلك الاتصالات الاخيرة في الامم المتحدة بين ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، والاتصالات الاميركية السوفيتية الاخيرة، وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة، وموقف دول عربية اخرى اكثر تأثيرا على مجرى الاحداث في المنطقة مثل سوريا والجزائر، فضلا عن موقف مجموعة دول عدم الانحياز.

وهذه التطورات تؤكد من جديد لحكام الاردن والقاهرة وكل المعتمدين على اميركا ان البيت الابيض لا يقرر مصير العالم، ويمكن فرض التراجع عليه. ولهذا فان هؤلاء الحكام حينما يتحدثون عن خطر عدم انعقاد المؤتمر الدولي فانهم يقصدون خطر عدم انفرادهم بتمثيل الشعب الفلسطيني في ذلك المؤتمر، وخطر انعقاد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الموحدة، ويؤمن قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لقد كانوا يراهنون على بقاء الانقسام داخل منظمة التحرير، وبالتالي على بقاء التساؤل الخبيث الذي كان يطرحه اعداء الشعب الفلسطيني عن "اية منظمة تحرير" تدعى للاشتراك في المؤتمر الدولي. اما الان، وامام بوادر الوحدة فيحاولون قطع الطريق على ما سينجم عنها من تعزيز فرص انعقاد

الدور الفلسطيني في ذلك المؤتمر يجب ان يكون وفق شروطهم وحسب مواصفاتهم، وهي شروط ومواصفات تستهدف ملاقة الشروط والمواصفات الاسرائيلية لا في منتصف الطريق وحسب بل وعلى عتبات البيت الابيض ووزارة الخارجية الاسرائيلية.

وبمعنى اخر استبعاد منظمة التحرير، ومشاركة "فلسطينيين" يحظون بالرضا ويصحب لهم بالمرور من نقطة العبور الاردنية والاسرائيلية على الجسر، ولا تصادر جوازات سفرهم، ويتمتعون بالاهلية للاستفادة من "خطة التنمية"، ويتبادلون الزيارات مع سفير مصر في تل ابيب، ويتواجدون دائما، تحت الطلب، حينما يجد بيروس وقت فراغ لتوجيه "النصائح" لهم!

ان مؤتمرا دوليا كهذا، ومشاركة فلسطينية كهذه ليسا ما يطمح اليه الشعب الفلسطيني ويصر عليه. وليس ما يقبل به اصداقاه وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي. وحكام عمان والقاهرة يعرفون ذلك جيدا، وبسبب ذلك يلحون على وجوب عدم الغاء اتفاق عمان ليكون ورقة في ايديهم امام الشعب الفلسطيني وحلفائه واصداقائه، يتدعون بها لفرض طريقة تمثيل الشعب الفلسطيني، وتحديد كيفية تقرير مصيره بكونها فلسطينية لا يصمد الا بسط منها وهو التنسيق لسنة واحدة.

ويفسرها المسؤولون الاردنيون بأنها عودة لما كان قبل عام ١٩٦٧ ولهذا فان التلويح بعدم عقد المؤتمر الدولي بسبب الغاء اتفاق عمان لا يخيف الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي، لا لان هذا

جميع الانباء الواردة من الجزائر عن الحوار الوطني الفلسطيني تبعث على التفاؤل بأن مساعي استعادة وحدة منظمة التحرير تستصل الى نهايتها الناجحة في العشرين من هذا الشهر بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

ولا شك ان اعلان حركة فتح عن الغاء اتفاق عمان قد ازال عقبة كبيرة كانت تقف امام مسيرة الوحدة. وفي ردود الفعل الفاضحة الصادرة من عمان والقاهرة ما يكفي للتأكيد على ان مطلب الالغاء لم يكن شكليا، كما لم يكن الاتفاق "ميثاقا" بمجرد وقف التنسيق الذي اعلنه الاردن مع منظمة التحرير. والا لما كان كل هذا التباكي والتخدير الذي نسمعه يوميا على لسان المسؤولين في القاهرة وعمان.

وإذا كان وقف التنسيق مع القيادة الرسمية للمنظمة والاصرار عليها، في نفس الوقت، لعدم الغاء اتفاق عمان يحمل مغارقة غريبة، فانه يؤكد على ان حكام عمان كانوا يقصدون بالاتفاق الحصول من تلك القيادة على تفويض يمكنهم من مواصلة تحركهم السياسي، بدون منظمة التحرير، ولكن على اساس اتفاق سياسي كانت قد وقته معهم. ومن هنا جاء تصريح المصري ومبارك وعصمت عبد المجيد ثم الملك حسين عن ان الالغاء يعرض جهود الاردن للخطر ويؤجل انعقاد المؤتمر الدولي "لسنوات طويلة!"

ان هذا التهديد يكشف عن حقيقة "المؤتمر الدولي" الذي يفكر فيه حكام القاهرة وعمان ويشير الى ان هؤلاء الحكام يفترضون ان

السجناء الفلسطينيون ينفون اضرابهم بعد استقطاب اهتمام محلي واسرائيلي ودولي بظروفهم

الفلسطيني خارج السجون، قمع وارهاب ومدم بيوت واغلاقها وطرد من الوطن واغلاق جامعات واعتقالات وتشريد للعائلات الفلسطينية (بدل لم شملها) وقصف الخيمات" وأكد طوبى "لا يمكن ان يكون هناك حل سوى الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

(اقرأ تفاصيل اضافية عن حملة الاعتقالات الواسعة وامتداد الانتفاضة استمرارا لحملة التضامن مع اضراب المعتقلين، في اماكن متفرقة من هذا العدد).

انهى السجناء الفلسطينيون الاضراب عن الطعام الذي بدأ في ٢٥ اذار الماضي، بعد ان حصلوا على اهتمام محلي واسرائيلي ودولي لقضيتهم، اضافة الى وعود من المسؤولين الاسرائيليين بتحسين ظروف اعتقالهم.

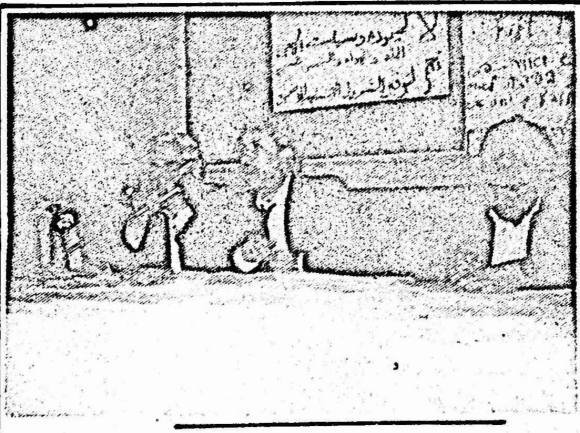
واوردت الاذاعة الاسرائيلية امس، ان طواقم من الشرطة الاسرائيلية بدأت بزيارات الى السجناء من اجل الاستماع الى مطالبهم.

ويتأثر وقف الاضراب، وبدء التحرك لتحقيق مطالبهم بعد مرور عشرين يوما، وبعد تصاعد حملة التضامن معهم، التي بلغت اوجها في الاعتصامات النائية المفتوحة في

مقار الصليب الاحمر في القدس وغزة ونابلس وبيت لحم، واندلاع المظاهرات في عشرات الخيمات والمدن.

وغير ذلك من الفعاليات التي كان منها الاسبوع الماضي اللقاء الذي عقده

عضوا الكنيسة الاسرائيلي ماير فلنر وتوفيق طوبى لبحث مطالب السجناء مع حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي، والذي عقد في اعقابهم مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني بالقدس تم فيه استعراض نتائج اتصالاتهما مع بارليف، ورويا لمثلي وسائل الاعلام والمواطنين ما شاهدها من ظروف لا انسانية في السجون الاسرائيلية. وقال فلنر: "تأثرنا بكرامة الاسرى الفلسطينيين الشخصية والقومية، انهم ابطال يعانون ليس فقط بسبب ما يتعرضون له، وانما ايضا بسبب ما



جانب من المؤتمر الصحفي ويظهر من اليسار الى اليمين النائب توفيق طوبى والنائب ماير فلنر والمحامي وليد الفاوم والمحامي عبد الرحمن ابو نصر.

تشجيع جثمان المرحوم فلبان اليوم الخميس

يشيع اليوم الجثمان المرحوم سمحا فلبان الى مثواه الاخير. وكان فلبان من قادة حزب ميام، واسس فيما بعد مجلة "نيو اوت لوك" باللغة الانجليزية واسس معهد الدراسات العربية ومركز السلام الدولي في اسرائيل. عرف عن فلبان نشاطه ضد سياق التسلح ومطالبته باعتبار منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، كما نشط في لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني واشترك في وفد السلام الاسرائيلي الذي زار رومانيا. وقد دعا فلبان الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني، والى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

بدون تعليق !!

احتج "اورى بن حور" رئيس مجلس الطلبة في الجامعة العبرية في القدس الغربية، لدى وزير الشرطة الاسرائيلي "حاييم بارليف" على استخدام العنف ضد مظاهرات الطلبة الاسرائيليين الذين يطالبون بعدم ايداع رسوم للتخمين.

ومما لفت الانتباه ان "اورى بن حور" قال في رسالته الى بارليف "لقد تقص افراد الشرطة على الطلبة الهزات والخيل والقتال المسيلة لدمع وكانهم ظنوا اننا طلاب من امانة بيرزيت!!"

مظاهرة صاخبة في هضبة الجولان السورية المحتلة

عمت المظاهرات الصاخبة قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، يومي الجمعة والسبت الماضيين ٤/١١/١٠، وذلك في اعقاب تفجير عبوة ناسفة في تمثال سلطان باشا الاطرش.

وكانت الجريمة قد وقعت في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة حيث قام "مجهولون" يقودون سيارة مدنية بالقاء العبوة الناسفة، وقروا هاربين.

وكانت قرى الجولان قد شهدت سخطا عارما على هذا العمل الاجرامي الجبان، كما استنكرت القوى الوطنية والديمقراطية في اسرائيل هذا الاعتداء، وادانتها جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتوافدت منذ صباح النبا العديد من الوفود التضامنية، الى قرية مجدل شمس، معربة عن استنكارها وشجبها لمثل هذا الاعتداء.

ومما يشار اليه ان احرار الجولان كانوا قد ازاحوا الستار عن تمثال المناضل سلطان باشا الاطرش يوم ٤/٤ واقاموا احتفالات بهذه المناسبة، في حين قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال سبعة من مواطني الهضبة ليلة الثلاثاء ٤/٧ بتهمة رفع العلم السوري اثناء الاحتفال.

من يوميات الضفّة والمقطّاع

اعتداء عنصري على

منزل في حوسان

أفاد أهالي قرية حوسان/ قضاء بيت لحم، أن مستوطنين من مستوطنة "بيتار عيليت" الاسرائيلية هاجموا ليلة الخميس الماضي (٤/٩) منزلا في القرية يعود للمواطن صبحي سعيد محمود شوشة، وذلك بعد تعرض باص اسرائيلي تابع للمستوطنة المذكورة للرشق بالحجارة بينما كان يمر في شارع القرية. هذا ويعد استغاثة ربة المنزل بسكان القرية، تجمع عدد كبير من السكان لنصرة عائلة شوشة الا ان المستوطنين الذين كانوا مسلحين، اعتدوا على المواطنين بالضرب، واحتجزوا عددا منهم، واطلقوا سراحهم فيما بعد.

المصادقة على ابعاد الطالب عاشور صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية، يوم الاربعاء ٤/٨، على قرار قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي "يهود براك" بابعاد المواطن خليل ابراهيم عاشور

خارج ارض الوطن. وعلى الفور، ابرقت شخصيات عديدة، من مدينة نابلس، الى وزير الدفاع الاسرائيلي تناشده العدول عن هذا القرار.

اجراء غدا شائعا

اجبر مدير مدرسة في مدينة نابلس، الطلاب واولياء امورهم، التوقيع على تعهد يلزمهم بعدم غياب الطلاب عن المدرسة وعدم القيام بمظاهرات. وطرد المدير الطلاب الذين رفضوا التوقيع على هذا التعهد.

مكاتب على الشريط الحدودي يرفح

اقامت السلطات الاسرائيلية في الדה الاخيرة عددا من المكاتب داخل الشريط الحدودي بمدينة رفح، بالقرب من "بوابة العودة"، حيث تروج شائعات عن ان هذه المكاتب اقيمت لاستقبال فلسطينيي مخيم كندا الواقع ضمن الحدود المصرية.

"بلدية الخدمات" تواصل رفضها!

يشكو سكان شارع عين السلطان، في مدينة اريحا، من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن بيوتهم ولدى تصل احيانا لثلاثة اسابيع متواصلة. ويقول الاهالي، انهم راجعوا البلدية، عدة مرات، بشأن هذا الانقطاع، الا ان البلدية، تجاملت مطلبهم دون ان توضح ان كان الخلل في الشبكة، او من شركة الكهرباء. وافاد عدد من الاهالي، انهم يفكرون بالتوقف عن دفع ما يترتب عليهم من ضرائب والتزامات مالية، اذا ما استمر تجاهل البلدية لمطالبهم.

الاقتراح لمجمعات النفايات

وانتشار الحشرات

يشكو اهالي اريحا من ندرة حاويات النفايات، مما يضطرمهم لالقاء نفاياتهم في الشوارع، وبالقرب من بيوتهم. مما يتسبب في انتشار الحشرات والبعض، اضافة لانتشار القاذورات وروائحها الكريهة.

ويطالب الاهالي البلدية المعينة بوضع مجمعات للنفايات باسرع وقت ممكن، ورش المبيدات الحشرية في مختلف احياء المدينة، للقضاء على الحشرات والبعض وما تنقله من امراض.

امر بهدم منزل في ضاحية البريد

ابلغت السلطات الاسرائيلية، الحاج عمر يوسف الحروب بتاريخ ٤/٧، بان عليه هدم بيته المؤلف من اثنتي عشرة غرفة والكاكن في ضاحية البريد بالقدس، والا فانها سترسل جرافات لهدمه على حسابه بتاريخ ١٥ نيسان الجاري.

وقال الحروب انه اقام البيت بموجب رخصة باسمه في العام ١٩٧٦، ثم حصل على رخصة لبناء اضافي في العام ١٩٨١.

ومما يشار اليه ان هذا الاجراء سيلقي بنحو ٦٠ شخصا الى الشارع ويمتلون اولاد الحاج عمر الحروب.

تشريد ١٣ نفرا الى العراء

هدمت الجرافات الاسرائيلية بحراسة مشددة من قوات الجيش الاسرائيلي، ليلة الثلاثاء الماضي (٤/٧)، منزل المواطن محمد موسى حسن مشهور (٥٥ عاما)، الواقع في منطقة "الصرات" بالقرب من مستوطنة "تيتون ادوميم" في قرية السواحرة الشرقية، وذلك بحجة قرب المنزل من المستوطنة.

ويتألف البيت من ١٢ غرف ومنافعهما ويقع فيه المواطن المذكور واسرته المؤلف من ١٢ نفرا بالاضافة الى والدته الطاعنة بالسن.

ومما يذكر ان المواطن (مشهور) يعتمد في حياته وعائلته على الفلاح وتربية المواشي وهو يقيم في المنطقة المذكورة منذ العام ١٩٥٠.

وفي وقت سابق، حاول المستوطنون الاعتداء على ارضه، حيث شقوا شارع يصل الى المستوطنة ويحترق ارض ويهدم بئر الماء الذي يعتمد عليه في الشرب وسقي المواشي. ولكنه تصدى لهم حينها ومنعهم من تنفيذ هذا الخطط وسبح ارضه بالاسلحة الشائكة.

محكمة بئر السبع الد

- عايش غنايم ابو هذاف (٢٥ سنة)، وعلى الحسات (٢٥ سنة) من خانيونس، السجن لمدة ٣ سنوات ونصف وستين مع وقف التنفيذ بتهمة تصوير مطارات بئر السبع والمنشآت العسكرية الاسرائيلية الجديدة في المنطقة لصالح التنظيمات الفلسطينية.

محكمة نابلس العسكرية

- عادل عبد الوهاب ابيطيلة من نابلس، السجن الفعلي ٥٠ يوم وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٢٠٠ شيكل جديد. - فتحي ايهاب شليك وياسر الانقز وصلاح كامل موسى، وجميعهم من مدينة جنين، السجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارة ٢٥٠ شيكل جديد. - برهان عادل علاونة من قرية عزموط السجن الفعلي ٩ اشهر و١٥ شهرا مع وقف التنفيذ.

سابقة خطيرة!

ابلغت السلطات الاسرائيلية الطالب في جامعة النجاح الوطنية جمال الديك من قرية كفر الديك والذي يخضع لامر الاقامة الاجبارية، في قريته. ابلغته باه يتعين عليه اثبات وجوده الاسبوعي في مركز الشرطة بمستوطنة "ارنيل" بدلا من مركز شرطة "طولكره" وباعتبر هذا القرار سابقة اول وخطيرة منذ فرض سياسة الاقامة الاجبارية، ان يطلب من احد القاصير جيريا اثبات وجوده في مركز شرطة في مستوطنة.

يذكر ان جميع السجون ترفض استقباله نظرا لحاجته الى العلاج الطبي المستمر وخطورة حالته الصحية، وكان قد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ثمانية اشهر بتهمة تمزيق مخالفات سير غير قانونية!!

محاكمات

اصدرت المحاكم الاسرائيلية في الضفة والقطاع، خلال الاسبوع الماضي، احكاما بالسجن لمد متفاوتة بحق عدد من شبان المناطق المحتلة وذلك على النحو التالي:

محكمة غزة العسكرية

- موسى النحال وعبد الفتاح عبد ربه وفتحي علي وسامي ابو زهدى وعبد عوض الله وخليل ابو رحمة وياسر احمد ونبيل البريم وايوب الحزين ووليد ابو ندى ومحمد البابا وعامر سلطان وصقر ابو صقر وعمران طالب وهاني خليل ومحمد ابو السبع وعودة ابو مصيطف وعصام جودة واسامة خلف الله ومعين بواندى وسامي رضوان وجواد ابو حليلة بالسجن الفعلي ٤٥ يوما وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل جديد وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ. بتهمة الاشتراك في المظاهرات خلال حصار الجامعة الاسلامية مؤخرًا .. وجميعهم طلاب فيها.

- احمد يوسف الخناوي (١٦ عاما) من جباليا ومحمد شحدة ابو ناموس (١٧ عاما) من جباليا، السجن الفعلي ٤٠ يوما وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة الاشتراك في المظاهرات ومما طالبان في مدرسة الفالوجة الثانوية..



يفقد بصره

الثناء التحقيق!

فقد المواطن/المعتقل عزو العواودة (٢٢ عاما) من سكان دورا/قضاء الخليل، بصره خلال فترة اعتقاله في سجن الخليل.

وكانت السلطات الاسرائيلية اتهمته بالعضوية في تنظيم محظور، ومساعدة في تنفيذ بعض العمليات المسلحة في منطقة الخليل. وما يذكر انه اعتقل في ٨٧/٣/١٤، وافرغ عنه في ٨٧/٤/٢.

استمرار حرمان نبيل بكرة من العلاج

ما زال المعتقل نبيل بكرة من خانيونس يعاني من شلل نصفي ونوبات من الاعماء نتيجة استمرار احتجازه في مركز شرطة خانيونس دون تقديم العلاج اللازم له. ومما

التوزيع الجغرافي لسكان فلسطين عام ١٩٤٥

واحتوت كذلك على لائحة باعداد السكان العرب واليهود في جميع الالوية حسب الاحصائيات البريطانية لعام ١٩٤٥. وجدير بالذكر ان هذه الخارطة هي الثانية في "سلسلة خرائط موضوعات فلسطينية" التي يصدرها مركز الابحاث، وكانت الخارطة الاولى بعنوان "القرى المدمرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠" من اعداد الدكتور كمال عبد الفتاح.

بيروت - اصدر مركز الابحاث في جامعة بيروت خارطة بعنوان "التوزيع الجغرافي لسكان فلسطين عام ١٩٤٥"، وهي من اعداد الدكتور كامل الشامي. جاءت الخارطة في خمسة ألوان وتضمنت توزيع السكان العرب في قرى ومدن فلسطين والتوزيع الجغرافي والسكاني للمستوطنات اليهودية في منتصف الاربعينات،



صورة وتعليق

سيارة التنقل الاميركي، الذي اضطر لقطع الزيارة التي قام بها لجامعة بيروت الماضي، بسبب الرفض الطلابي الواسع للزيارة. وتظهر في الصورة السيارة ويحيط بها الطلبة الذين كانوا ينددون بالسياسة الاميركية ويرفعون العلم الفلسطيني ردا على التنكر الاميركي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره... الصورة عن اللمعة "الاتحاد"

مؤتمر الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل:

دليل آخر على تكامل شخصية المجتمع العربي في اسرائيل



.. عن مولانا المخلق في الهواء!!

كان الشباب يتصطب مثلثانيا على وجه الزقاق . وكانت المدينة تعاند نموها الثقيل وتفتح عينها مكابرة وتتشارك امدائها ، باشواك السياج والغفلة تعابت دلال خفيرتها السوداء التندية بأطراف الصواع الرخوة، وعينها تلح على خطوط الفتي التي أوقفها وصايا والدة .. وما بين عيني الصبية الياسمين ووجعتي الأم المبللتين دعما شطرت المسافة الشاسعة قلب الفتى : في نصفه الأول وفاء لامومة تجتث في جيب الاماني الحياة، وفي الآخر وعود ينثرها في مشيخة الصبية فتزهو في صدرها وجل القلب فتلمتن وتزهو في مشيختها الايام القادمة.

- لا تغيب كثيرا .. قلبا والديين ليسا لكقلب الولد .. يا ولدي!!
- ادرس كثيرا .. انجح وسعدنا على تعب الحياة .. يا ولدي!!
حدثت عيناها الامعيتين تنظران خطواته . وفي الصدر خوف!!
على الطرف الاخر اوقفته عيني الصبية، طاف بعيني ارجاء الزقاق ونوافذ البيوت الضيقة، ثمة قطة برتقالية اللون تنقل صفارها باستانها وتركهم بجانب برميل النفاية الصدى.. وزوج حمام ، ذكر وانثى ، يتعابثان بمنقاريهما ويتحاكيان فيبعثان في سكون الزقاق مديلا ورجلا لا يقوى على رتابة الهدوء، طهما سوى الخلو، ليس من احد يرقب حبهما سوى زوج حمام وقطة مشغولة بتعب الامومة!!

تقدم خطوة . تقدمت مثلها ، وابقيا مسافة تحافظ على الافلات من عاقبة المباشرة، وكلامها عاودا تجوال النظر احتراسا، والبرومة الضيقة لم تغير في الزقاق ما يبعث على الريبة ، القطة اضطجعت على جنبها ترضع صفارها وزوج الحمام بدأ أكثر تلاصقا وزاد هذبه ارتجافا، تقدم خطوة . وتقدمت اخرى.. نظرنا الى زوج الحمام ، هي اصليج وجهها واطرقت خجالا لم تستطع مداراة بفرقة امابها الرجفة، وهو حاصر شيق حنجرته حروف الكلام فقفزت من مخارجها منقطعة، قصمت، وصممت، وفي عينيهما كلام!

- لا تغيب عنا كثيرا!
- من انتم؟!
والديك واخوتك.. والاصدقاء.
زاد وجهها احمرارا، التصمت عيناها .. اما هو فعاد يسأل ليطن قلبه:
- فقط...!!
- و... و... وأنا.

كان زوج الحمام على تلاصقه، وكانت القطة تنظر اليهما وقد التصقت بصفارها .. اراد ان يبدد خجله، وحياءها، من الحديث عن القطة والتشكيك في امومتها لانها تأكل صفارها: "انها الامومة الكاذبة!!"
وما أدراك.. ربما تأكلهم خوفا عليهم!!
لم يجد ما يتابع به الحديث.. احتضن كفيها فأجس بدهن نخبهما بين كفيها، اما هي فقد عادت الى لمسها الخجولة،
"لا تغيب كثيرا.. وتابع خطاه، وكان زوج الحمام قد افترق.

من اسبوع، وأخر، والام يحاصرها حينها، والصبية تسأل اشقاه الصغار عن موعد العود، الى ان وصل الخبر، فقد اصطاده الرصاص المخلق في الهواء!!

- فالج العطوطة -

عقد في مدينة الناصرة يوم السبت ١١/٤/٨٧، مؤتمر الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل ، بدجاج جماهيري وعلمي ، شكل صفة للقرار الراهبي الذي اتخذه وزير العمل والرعاية الاجتماعية الاسرائيلي بملع العاملين في الوزارة من العرب من حضور المؤتمر ، ورغم ذلك فقد حضره ٤٧٥ مندوبا ، وبمضمنهم اكثر من ٢٧٠ من العاملين الاجتماعيين العرب في اسرائيل ، وعضوا الكنيست الاسرائيلي توفيق طوبى وتوفيق زياد و٣٩ رئيس وعضو مجلس محلي عربي ، وروساء البلديات الثلاثة العرب ، وعضوات المندوبين من التربويين والمهنيين.

ونظرا لعدم امكانية نشر جميع وقائع المؤتمر وقراراته واوراق العمل المقدمة فيه ، فسوف نكتفي بنشر ابرز الحقائق التي تكشف عمق التمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل ، وذلك للرد على الواميين بشعار "تحسين شروط المعيشة" في المناطق المحتلة، الذي تروج له السلطات الاسرائيلية واتباع النظام الاردني في هذه المناطق.

العرب في اسرائيل ٧٠٠ الف نسمة (١٧٪ من السكان)، يتضاعفون مرة كل ١٧ سنة ، اكثر من ٢٦٠ منهم معالون تحت سن العمل، وتتوزع الجماهير العربية الى اربع مجموعات..

أ) سكان القرى: بقيت في اسرائيل ١٠٥ قرى عربية تتركز في الجليل والمثلث ، ويزيد عدد سكان عدد كبير منها عن ١٠ الاف نسمة . وتقف في مداراة معاناة هذه المجموعة مصادرة الاراضي ، حيث لم يبق سوى ٢١٠ من سكانها يعملون في الزراعة ، ويستهلكون ٨٪ من المياه المخصصة للري في اسرائيل.

العائلات العربية مما ادى الى انهيار اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وارتفاع نسبة الجنوح بينهم . ففي حي العجمي بيافا يقضي ٢١٢ من ارباب العائلات العربية عقوبات بالسجن ، في حين ان نسبة الذين يقضون عقوبات في السجن من سكان حي يهودي بنفس المدينة ٢٦ فقط .

ب) المدن العربية : هناك في اسرائيل ٣ مدن عربية هي الناصرة وشفاعمرو وام الفحم، بالإضافة الى عشرات القرى التي تستحق ان تكتسب طابع مدينة وتحرمها السلطة من ذلك . وتعاني المدن العربية اساسا من نقص الميزانيات وتعاني ما تعانيه القرى في موضوع الارض وتعاني بشكل خاص من الازدحام السكاني.

ج) سكان المدن المختلطة: توجد في اسرائيل خمس مدن مختلطة هي عكا وحيفا ويافا والد ورملة . كان مجموع السكان العرب فيها قبل عام ١٩٤٨ (٢١٦٩٢٠) نسمة وانخفض في اواخر عام ١٩٤٨ الى ٢٢٦٠٠ نسمة ، وفي اواخر عام ١٩٨٥ بلغ العدد ٨٠ الف نسمة (٢١١٥) من عدد السكان الاجمالي لهذه المدن.

وتعيش التجمعات العربية في هذه المدن كأقليات معزولة داخل غيتوات ، وسيطرت الشركات الحكومية الاسرائيلية على مباني واملاك هذه المدن ، وكثفت مساعيها لتحويل

المدرسة لتكون مختصة بمعالجة المشاكل الناشئة ولاقى الاقتراح ارتياحا واسعا لدى اللجنة والهيئة التدريسية واقرت مديرية التربية والتعليم على لسان مديرها بضرورة وجود مرشدة اجتماعية ، ليس فقط في مدرسة بنات البيرة بل وفي كافة المدارس الثانوية ، ولكن.. من ينفذ ؟

مديرة المدرسة كتبت لمدير التربية والتعليم وتعلمه بالاقتراح الصادر عن لجنة اولياء الامور ، فكان رد مدير التربية انه من غير الممكن تعيين مرشدة ولكن لا مانع على التربية والتعليم ان تقوم اي مدرسة بهذه المهمة بعد دوامها وبالاشتراك مع لجنة اولياء الامور ، وتطوعت إحدى المدرسات للقيام بالمهمة وقد رأت لجنة اولياء الامور في كل ذلك امرا ايجابيا يستحق المتابعة "طويلة الأمد" ، ويقول المطلعون على امور التربية والتعليم ، ان الممانعة في تعيين مرشدة اجتماعية هي من ضابط التربية والتعليم ، ويضيفون ..

ان هذه التجربة بحد ذاتها تستحق المتابعة والمثابرة لتكون مطلقا لياقي المدارس الثانوية والاعدادية من اجل تشكيل لجان اولياء الامور (مجالس الاباء) في كافة المدارس، وللمطالبة بتعيين المرشديات والمرشدين لمساعدة شبابتنا وفتياتنا على معالجة مشاكلهم الدراسية منها

ب) المدن العربية : هناك في اسرائيل ٣ مدن عربية هي الناصرة وشفاعمرو وام الفحم، بالإضافة الى عشرات القرى التي تستحق ان تكتسب طابع مدينة وتحرمها السلطة من ذلك . وتعاني المدن العربية اساسا من نقص الميزانيات وتعاني ما تعانيه القرى في موضوع الارض وتعاني بشكل خاص من الازدحام السكاني.

ب) المدن العربية : هناك في اسرائيل ٣ مدن عربية هي الناصرة وشفاعمرو وام الفحم، بالإضافة الى عشرات القرى التي تستحق ان تكتسب طابع مدينة وتحرمها السلطة من ذلك . وتعاني المدن العربية اساسا من نقص الميزانيات وتعاني ما تعانيه القرى في موضوع الارض وتعاني بشكل خاص من الازدحام السكاني.

- تبين في دراسة اجريت عام ١٩٨٢ ، انه لم يكن هناك اي مصنع او ورشة صناعية في ٢٤٠ من البلدان العربية.
- في العام ١٩٨٥ ، كانت نسبة العاملين العرب في المهن العلمية والاكاديمية ٢٢٥ من الجماهير العربية ، بينما لدى اليهود ٢٨٨٨ ، و ٢٦ في الاعمال المكتتبية (٢١٩٥٥ لدى اليهود).
- اجور ٢٥٢ من العمال العرب ، اكثر من نصف متوسط الاجور في اسرائيل
- في العام ١٩٨٥ عاش ٢٢٤ من العائلات العربية بمعدل ٣ افراد واكثر في الغرفة الواحدة (في الوسط اليهودي ٢).
- نسبة التصاق من المدارس الابتدائية العربية تتراوح بين ١٩ - ٢٢٢ (عند اليهود ٢٤٥) ، و ٢٥٠ من الطلاب العرب لا يصلون الى التعليم الثانوي.
- من بين ٤٥ من المراكز التربوية الصناعية (للحداث المتساطين من المدارس) هناك اثنتان فقط للعرب.
- يوجد في الوسط العربي فقط ١٥٠ وظيفة عامل اجتماعي لكل الف مواطن (وفي الوسط اليهودي ٥٦٠ لكل الف).
- هناك تمييز حاد في الميزانيات المخصصة للعمل الاجتماعي ، فهي مثلا في رهط ١٢ الف دولار ، وفي كريات طبعون اليهودية المساوية لها في عدد السكان ١٠٨ الاف دولار.

- نسبة التصاق من المدارس الابتدائية العربية تتراوح بين ١٩ - ٢٢٢ (عند اليهود ٢٤٥) ، و ٢٥٠ من الطلاب العرب لا يصلون الى التعليم الثانوي.
- من بين ٤٥ من المراكز التربوية الصناعية (للحداث المتساطين من المدارس) هناك اثنتان فقط للعرب.
- يوجد في الوسط العربي فقط ١٥٠ وظيفة عامل اجتماعي لكل الف مواطن (وفي الوسط اليهودي ٥٦٠ لكل الف).
- هناك تمييز حاد في الميزانيات المخصصة للعمل الاجتماعي ، فهي مثلا في رهط ١٢ الف دولار ، وفي كريات طبعون اليهودية المساوية لها في عدد السكان ١٠٨ الاف دولار.

وغير الدراسية ، وليتحول هذا المطلب الى مطلب جماهيري من قبل اولياء الامور والهيئات التدريسية ومديريات التربية والتعليم وتستطيع اللجنة العامة للمعلمين ان تلعب دورا هاما في ذلك ، ومن اجل تكريس وجود لجان اولياء الامور في (مجالس الاباء) في كافة المدارس، وللمطالبة بتعيين المرشديات والمرشدين لمساعدة شبابتنا وفتياتنا على معالجة مشاكلهم الدراسية منها و غير الدراسية ، وليتحول هذا المطلب الى مطلب جماهيري من قبل اولياء الامور والهيئات التدريسية ومديريات التربية والتعليم وتستطيع اللجنة العامة للمعلمين ان تلعب دورا هاما في ذلك ، ومن اجل تكريس وجود لجان اولياء الامور في مختلف المدارس..

واحد من اولياء الامور

طرد ٩ طلاب من مدرسة شعفاط

طردت ادارة مدرسة شعفاط الثانوية للبنين ، يوم الاحد ٤/٤ تسعة طلاب من الصفين الثاني والثالث الثانوي ، وذلك بدعوى انهم ارتكبوا في مقاهرة جرت يوم السبت ١/٤ تضاملا مع المعتقلين الفلسطينيين في مطالبهم المعتادة، هذا وهم الصف الثاني من امور الطلبة الذين طالبوا باعادة اطلاقهم فوراً.



الارشاد الاجتماعي
مهمة ملحة لطلبة المدارس

في اوائل شهر اذار وعي اولياء امور طالبات الصف الثالث الثانوي في مدرسة بنات البيرة الثانوية لاجتماع في المدرسة ، وفي الاجتماع طرحت السيدات السيدات مديرة المدرسة ومعلمات المدرسة قضايا هامة على اولياء الامور منها ما يتعلق بقضايا اكااديمية، واخرى مسلكية اجتماعية ، وفي اجتماع موسع كهذا لم يكن من الممكن معالجة الامور ، او حتى تحديد منهجية المعالجة نظرا لعدد الحضور الكثير وتشابك القضايا ، الامر الذي يبلور اقتراحا بتشكيل لجنة من الحضور للمتابعة ، وبدأت اللجنة بعد اسبوعين من اللقاء الاول بلقاءات ضمت في بعضها طالبات يمثلن صفوفهن "اسرة الصف"، وكان حماس اللجنة المنتخبه كافييا للمتابعة اللاحقة ، حيث اقترح احد اعضائها تعيين مرشدة اجتماعية في

١٣ من لغز
العراق
افاق
من قوات
التي في الشلابة
مواطني
٥٠ عاما
ات
بالقرب
الديمقراطية
وذلك بسبب
سنة
من
فيها المواطنون
١٢ نظرا
بالسكن
المواطنون
منازلهم على
و يقم
١٥٠
حاول
حيث شوار
ويخترق
يعتمد
والكنة
من تنظير
ضه بالار
ع العسكرية
داف (٢٥)
٢٥٥ (س)
لدة ٢
وقد الس
ت بلر
الامر
لج التنش
سكوية
ب الطبي
٥٠
قفت
جيد
ياسر
جيمه
التغلب
لية
من
١٩٥٠

حرب خفية بين الاحتكارات الامبريالية

عقوبات اقتصادية ضد اليابان لتخفيف تفوقها التكنولوجي

وصفت وسائل الاعلام الاميركية قرار واشنطن "فرض عقوبات" ضد اليابان بأنه يهدف "لحماية صناعات الكمبيوتر الاميركية من منافسة مثلثتها اليابانية". اما الصحافة اليابانية فقالت ان العقوبات "جاءت لتصب في طاحونة مصالح المستهلكين الاميركيين" وان "الحرب التجارية عدت وشيكة الوقوع بين البلدين".

صحيفة "وول ستريت جورنال" حذرت ان تكون العقوبات مجرد انتقام تجاري فالانتقام التجاري لعبة خطرة تشبه لعبة الروليت الروسية الشهيرة. وسوف لا يستفيد العالم الرأسمالي منه خصوصا عندما يطلب منه ان يجذو حذو الرئيس الاميركي. اما مجلة "تايم" فقد اضافت "ان العقوبات الاقتصادية من جانب الرئيس ريغان المنهك من فضيحة ايران - غيت، هي مقامرة لم يسبق لها مثيل".

نزاع خطير

بلغ حجم الصادرات اليابانية، وفقا لاحصائيات وزارة التجارة الاميركية الاميركية، الى الولايات المتحدة ٨٥,٥ مليار دولار اما حجم الواردات فبلغ ٢٦,٦ مليارات، اي بغااض تجاري لصالح اليابان مقداره ٥٨,٩ مليار دولار. ويقدر "فريد بير جستن" مدير معهد العلوم الاقتصادية الدولية في واشنطن حجم ديون اميركا لليابان ب ٢٠٠ مليار دولار.

من ناحية ثانية، اثار هبوط الدولار مقابل الين زعز الاوساط الاقتصادية والتجارية الاميركية، قبل ١٥ شهرا كان الدولار يعادل

التكنولوجية المتقدمة بلغ ٢,٦ مليار دولار لصالح اليابان. ولذلك اوصى الاخصائون اميركان من البناتون باستثمار ملياري دولار لتطوير البحث الخاص - بالميكروشيبي - خلال السنوات الخمس القادمة. وقالت مجلة "تايم" ان "القضية بالنسبة للادارة الاميركية هي قضية "كبرياء قومي" وليست مجرد قضية اقتصادية او سياسية.

اووروبا الرأسمالية ايضا

والتفوق الياباني لا يثير القلق الاميركي بل والذعر في الدول الاوروبية الغربية. فقد هددت حكومة تاتشر باتخاذ عمل انتقائي ضد البنوك وشركات التأمين اليابانية المنافسة. ودعت تاتشر المجموعة الاوروبية ان تحذو حذوها حيال اليابان. واصدرت هذه الدول في اجتماع بروكسل/ آذار الماضي، قرارا باخضاع ٢٢٠٪ من حجم الصادرات اليابانية - خصوصا الكاميرات واجهزة التصوير الالكتروني - لاعرفة الجمركية. وصرح مسؤول بارز في السوق الاوروبية بالقول "ما يقلقنا هو امكانية تسوية العجز التجاري القائم بين الولايات المتحدة واليابان من وراء ظهورنا".

وبعد ما عرضناه هو صورة مبسطة للحرب الخفية الدائرة بين الاحتكارات الامبريالية اما نتائجها فسوف تظهرها التطورات اللاحقة وربما تظهر ملامحها بعد اجتماع ريغان وناكسوني المقرر في ٢٤ نيسان وفي واشنطن.

حرب الكمبيوتر

غزو الكمبيوتر الياباني الكاسح للاسواق الاميركية والاوروبية هو الذي اثار حفيظة صناعات الكمبيوتر الاميركية. والتفوق الذي كان لصالح الاحتكارات الاميركية انقلب منذ العام ٨٦ لصالح الاحتكارات اليابانية. والغزو الياباني تمثل في جهاز صغير اسمه "ميكروشيبي" تبيعه اليابان بدولارين فقط، بينما سعر مثيله الاميركي يصل الى ٤٠ دولارا، وهذا السعر اثار حفيظة وزارة التجارة الاميركية.

والتفوق الياباني في مجال صناعة الكمبيوتر وتسويقه مؤشر في نظر الاقتصاديين الغربيين على تنامي هذا التفوق ليشمل الصناعات التكنولوجية الأخرى، وذكرت مجلة "تايم" ان العجز في الابحاث

«أيام.. في بلاد العم سام»

احمد ايفانز قائد مجموعة من المناضلين السود في مدينة كلينلاند (اوهايو). اقام احمد هذا مكتبة تعنى بالثقافة الافريقية، وسرعان ما تحولت المكتبة الى ناد يؤمه الشباب السود. وقد قامت سلطات المدينة باغلاق المكتبة عدة مرات، وفي ٢٢ تموز سنة ١٩٦٨ اقتحمت الشرطة المكتبة وقامت باطلاق النار على الموجودين فيها، فقتل سبعة شبان وجرح خمسة عشر آخرين على الفور. فانفجر سكان حي غلينفيل (الفيتر الامور في المدينة) بالسخط والتعنت، وعمت المظاهرات والاشتباكات، فقتل العديد من السود، وقتل كذلك ثلاثة من افراد الشرطة، وجرى اعتقال احد وابربعة آخرين بتهمة القتل. وبعد عشرة اشهر حكمت المحكمة باعدامه بالكرسي الكهربائي. علما ان المحكمة كانت مؤلفة من المتعصبين البيض ولم يكن بينهم اسود واحد. في الوقت الذي يقارب فيه عدد السود نصف سكان المدينة البالغين ٨٠٠ الف نسمة.

كانت التهم ملفقة مثل كل المحاكمات الأخرى للسود. وقد أعلن احد في آخر كلمات له انه بريء وان ادانته تجيء في محاولة من السلطات اخفح وجه النضال الذي يشتهه السود من اجل المساواة والتحرر.

وقضية الاخوة سوليداد الشهورة تقوم ايضا على نفس الدواعي فالتمهون الثلاثة في هذه القضية كانوا من المناضلين من اجل حقوز السجناء السياسيين، فلفتت لهم السلطات تهمة القتل، وقد ثبت انهم المحاكمة ان السلطات قامت برشوة الشهود بمبلغ نصف مليون دولار. وعل هذا الاساس وجدت المحكمة والحلفون البيض انفسهم "مجبورين" على اطلاق سراح المتهمين.

وهوغو بينيل شاب زنجي نشيط اخر، أعلن الاضراب عن الطعام في تشرين الثاني ١٩٧٠ احتجاجا على الاوضاع اللاانسانية في السجون. وفي آذار عام ١٩٧١ وجد هذا المناضل نفسه في السجن بتهمة القتل وبغض مثل تلك "الادلة" ايضا.

وقضية المناضلين العشرة من ويليمنتون (كارولاينا الشمالية) تؤكد على الأخرى ذلك التوجه والتصميم على تصفية كل الحركات الاجتماعية للملونين والاقليات الأخرى، حتى لا تتحول هذه الحركات الى منظمات سياسية.

ان هذه "المحاكمات" وكل هذه التلغيفات لتؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية تمارس الابادة السياسية الجماعية عن تصميم مدروس ومخطط له، وهي بذلك تنفي كل تشدقاتها حول حرية الفكر والرأي. وكل ادعائها حول حقوق الانسان. ان استراتيجيتها ال "كويبتلبرو" (برنامج الاستخبارات الداخلية) والتي وضعها جون هوفر عام ١٩٥٦ للقضاء على الحزب الشيوعي الاميركي، وبعد عام ١٩٦١ امتدت لتشمل الحركات اليسارية وحركات السود والهناد، لتجد اليوم تجسيدها الاكمل في ادارة الرئيس ريغان التي تريد لهذه الاستراتيجية ان تطبق في كل انحاء العالم. (حسام) - يتبع -

اميركا تواصل خداع الرأي العام

شاو" الالمانية الغربية قاتلة " ان تغيير الصواريخ متوسطة المدى من طراز "بيرشغ ٢" الى صواريخ نووية قصيرة المدى من طراز "بيرشغ ١ب" انما هو خدعة للرأي العام وذلك ما اعترفت به حتى اوساط الجيش الاميركي. وازافت الصحفية ان يمكن اعادة هذا الصاروخ الى وضعه السابق دون اي مشاكل تقنية. وهكذا تظل تعمل كصواريخ متوسطة المدى يمكنها اصابة موسكو من مرابضها في غرب اوروبا.

يحصل على العمل شخص من بين ١٣٠ شخصا

وفي المناطق الجنوبية في جزيرة صقليا وسردينيا تصل البطالة الى نسبة اقل.

وعلق رئيس قسم الاحوال الشخصية في لجنة مدينة تورينو فرانيسكو برودنو على الحادث قائلا "ان المكان الزحيم المناسب لعمل مثل هذه المنافسة هو ملعب المدينة الرياضي حيث يتم ل سبعين ألف شخص وبالتالي يضمن المكان الكافي لكل المتقدمين للمنافسة.

تقدم ٣٨١١٠ مرشحا للمنافسة التي اعلنتها لجنة مدينة تورينو الايطالية لاشغال ٣٠٠ وظيفة كاتب وكتابة في الاجهزة الادارية في المدينة.

ان هذه المنافسة في تورينو تؤكد وبشكل لا يقبل الجدل جدية مشكلة البطالة في ايطاليا حيث تصل الان نسبة العاطلين من العمل حوالي ١١٪ من السكان في العمر الانتاجي.



السكن ليس حقا من حقوق الانسان

جاء في تقرير صادر عن الامم المتحدة، ومقدم لادوة هيئة الامم المتحدة للمراكز السكنية، المنعقدة في نيروبي عاصمة كينيا، ان اكثر من ١٠٠ مليون انسان محرومون من السكن، وان مليار انسان اخر يعيشون في ظروف سكنية غير لائقة.

والسكن، هذا الحق الاولي من حقوق الانسان، لا يحرم منه سكان العالم النامي وحده، بل يحرم منه كثيرون من مواطني بلدان العالم الحر الرأسمالي.

ففي لندن وحدها يعيش ١٢ الف انسان بلا سكن. يقول "مايكل ولسن" احد هؤلاء المحرومين وعمره ١٨ سنة: الحرمان من العمل حرمني من السكن، انني ابيت في الشارع منذ اب الماضي، احيانا في مداخل محطات المترو، في قطارات فارغة.. في اكشاك التلفون في علب من الكرتون... الخ. وعدد المحرومين من السكن في إنجلترا ١٠٠ الف اما في سكتلندا وويلز فالعدد غير معروف. والظروف السكنية سيئة جدا لعائلة واحدة من بين كل عشر عائلات في حين ان شقة من بين كل عشرة شقق تبقى فارغة لان الاجرة باهظة جدا.

عيد الطيور

احتفل في اواخر شهر آذار بعيد الطيور في الاتحاد السوفيتي. في العيد توجه الأطفال الى الحدائق والغابات والمتنزهات وعلقوا على الاشجار، كما في كل عام، العالف والاعشاش الخشبية للطيور. يجري الاحتفال بالعيد كل عام في العطلة الربيعية. وتنظم جمعية حماية الطبيعة معارض للمصافير الجميلة

تعاون واسع

ويقدم علماء الطيور للاطفال في التلفزيون ودور، حول تربية العصافير المنازل ورعاية الطيور والحيوانات في الطبيعة.

يبلغ حجم التبادل التجاري اللذي بين اسرايل وجنوب افريقيا ٦٦٠ مليون دولار سنويا. وتستورد اسرايل من جنوب افريقيا مليون طن من القمح الحجري سنويا وازدات مستوردة الصلب زيادة كبيرة عام ٨٦ الماضي. اما حجم التبادل العسكري فيتراوح ما بين ٢٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار سنويا. ويسرع مفعول الصفقات المعقودة حتى العام الفين، ويستخدم جيش جنوب افريقيا بندقية "غاليي" وديابا "ميركانا" وطائرات "كفير" وزرود "رشف" السريع. كما طورت صواريخ "اسكوريبيون" على طراز صاروخ "جابرئيل" الاسرائيلي.

هذا التعاون الواسع يضر التعاون اسرايل على قرارات مقاطعة النظام المصري في جنوب افريقيا.

صعد ثواب المتحدة - ونه ساعيتين - و رقيب، ووصو حروبهم الطمو رسالة تحذير... والرقيب الاميركي عام ١٩٨٥ من جنود... السفارة الاميركية... في عام ١٩٨٢... اميركي اخر... العاصمة في... وتعرفت وزارة... (بو... اميركي... بلدان اميركا... مستشارا في... وروطة... وصفت "شيو" على قاعدة... جريئة - وانه وضع خرج... الكلفة ستزغ... على التفكير... وتذكر... الادارة... البيكاتوري... ادارة ريغان... بليون دولار... لسؤولين... من

في اميركا اللاتينية :

ثوار السلفادور يدمرون قاعدة عسكرية امريكية

نظام الحكم فاروق في دوامة ازمة مستعصية !!

صعد ثوار جبهة "فاربونديو مارتني"، في السلفادور، هجماتهم ضد قوات الحكومة الموالية للولايات المتحدة. ونجحوا في تدمير القاعدة العسكرية الامريكية "البلارسيو"، كما سيطروا على القاعدة، لمدة ساعتين. وخلفوا ١٧٠ جنديا بين قتيل وجريح. وكان بين القتلى مستشار عسكري امريكي برتبة رقيب. ووصفت صحيفة "نيويورك تايمز" الهجوم، بأنه هجوم صاعق يظهر عزم الثوار على المضي في حربهم الطويلة ضد نظام الرئيس نابليون خوزيه دوارتي. وضافت الصحيفة: "وفي الهجوم، كانت رسالة تحذيرية الى واشنطن، بان الثوار سيضربون كذلك التعزيزات الامريكية المقدمة للنظام".

والرقيب الامريكي لم يكن اول عسكري امريكي يقتل في السلفادور. ففي عام ١٩٨٥ قتل الثوار اربعة من جنود "الاريزو" من حراس السفارة الامريكية في السلفادور. وفي عام ١٩٨٢ لاقى ضابط بحرية امريكي اخر مصرعه في احد شوارع العاصمة في كمين نصبه الثوار. هذا وتتعرف وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) بوجود ٥٩٧ مستشارا عسكريا امريكيا موزعين في عدد من بلدان امريكا اللاتينية، بينهم ٥٥ مستشارا في السلفادور وحدها.

ورطة واشنطن "

وصفت "نيويورك تايمز" الهجوم على قاعدة "البلارسيو" بأنه غارة جريئة، وانه حشر ادارة ريفان في وضع حرج. وضافت "ان الغارة المكلفة ستترغم الحكومة الامريكية على التفكير بطريقة واقعية". وتذكر الصحيفة ان مساعدات الادارة الامريكية للنظام الديكتاتوري في السلفادور في عهد ادارة ريفان وحدها وصلت الى ٢ بليون دولار.

وقلت الصحيفة تصريحات لمسؤولين امريكيين مفادها بان المستشارين العسكريين في السلفادور سيحتاجون الى عشر سنوات لتدعيم النظام واتساءت الصحيفة "لقد وعد الرئيس ريفان عشية تسلمه زمام الحكم بتوفير حل سريع لازمة



جندي حكومي يراقب جثث القتلى بعد هجوم الثوار المفاجيء لقاعدة البلارسيو !!

اظهرت عملية الثوار، انهم قوة عنيدة، جعلت من وكالة "سي.اي.اي" اضعوك! ازمة مستعصية! جاء هجوم ثوار "فاربونديو

السلطة في السلفادور. لكن ما يحدث على الطبيعة (في السلفادور) هو عكس ذلك تماما. وكتب الصحفي الامريكي جيمس ليومن معلقا على الهجوم وقال: "لقد

هكذا "تكرم" الرأسمالية العمال

بعد ان تستلرف طاقاتهم!

اغلق اخر منجم في "دور تومند" بالمانيا الاتحادية، الاسبوع الماضي، كعلامة اخرى على انخفاض الانتاج الصناعي في منطقة وادي "الروور" الالمانية. ونتج عن ذلك تشريد ٢٥٠٠ من عمال المنجم.

وكانت مراكز صناعات الحديد قد اعلنت عن خطتها لتقليص ٢٥ الف فرمة عمل خلال الاعوام القليلة المقبلة، في حين يتوقع ان تقلص صناعات الفحم ١٥ الف فرمة عمل، بعد تقليص ٢٥ الف فرمة عمل خلال الاعوام الماضية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان اغلاق منجم "دور تومند" الذي بدأ العمل فيه عام ١٨٧١ واستخرجت منه اول كميات الفحم في المانيا، وقد وصل اعلى انتاج للمنجم لورته خلال الحرب العالمية الثانية عندما استخدم الاسرى في استخراج ٢٠٧ مليون طن من الفحم سنويا.

وفي فترة اعادة بناء ما دمرته الحرب خلال اعوام الخمسينات، اعترف وزير العمل "دوربرت بلوم" انه بجهد عمال المناجم تمت الحيلولة دون موت البلاد جوعا ولكن وصل الامر اخيرا الى حد اعلان "البوند ستاخ" (البرلمان) الالمانى الغربي ان الدولة لا تستطيع المضي في الانفاق على مناعة احتضر - في اشارة الى الدعم الحكومي لصناعة الفحم - .

حق تقرير المصير في مفهوم ريفان

خصص الرئيس ريفان حديثه الاسبوعي، يوم الجمعة الماضي، الى الامة، للعلاقات السوفيتية - الامريكية، وذلك بمناسبة زيارة وزير خارجيته لوسكو. ركز ريفان جزءا من حديثه على ما اسماه مشكلة النزاعات العسكرية في مناطق العالم الثامي.

لقد اراد ريفان ان يقول للمستمع ان العالم كله هاديء، وبلا مشاكل الا في بؤر قليلة هي بالتحديد افغانستان، كمبوديا، نيكاراغوا، انغولا، واثيوبيا، لان "الاتحاد السوفيتي يواصل دعم الحروب الوحشية للنظم اللينينية ضد شعوبها". اما باقي العالم "فقد شامدنا في السنوات القليلة الماضية اتجاها جديدا تمثل في انتشار الديمقراطية من اميركا اللاتينية الى الفلبين". ويمنطق ريفان فان انظمة تشيلي وباراغواي وجنوب افريقيا وباكستان... الخ تتمتع شعوبها بالديمقراطية الريفانية... وشعب فلسطين ينعم بالخير والطمأنينة.

ولم ينس ريفان الاشارة الى الحلول اللازمة لمشاكل شعوب مناطق النزاعات التي حددها. فهي "منح شعب نيكاراغوا حقه في تقرير مصيره" وحدد ريفان كيفية التنفيذ بالقول "لنا الحق كما من واجبا ان نؤيد اصدقاءنا ضد التدخل الصارخ"، ومؤلاء الاصدقاء هم عصبات القتلة من الكونتراس ايتام سوموزا السابقين والانظمة الديكتاتورية الفاشية في هندوراس والسلفادور وتشيلي.. الخ. وتقرير المصير حسب هذا الفهم يشمل قتل المدنيين وتدمير ممتلكاتهم وحرق قراهم.. حسبما تنقله الصحافة الامريكية ذاتها عن نشاطات الكونتراس الديمقراطية.

اما حق تقرير مصير شعب افغانستان فيعرفه ريفان على النحو التالي: "دور تحالف المقاومة - عصبات الدوشمان - يتنامى واننا سوف نواصل دعمه واننا سوف نؤيد اي تسوية تؤدي الى افغانستان مستقلة محايدة حقا تستطيع ان تلبية متطلبات شعب افغانستان الحر". وهذا بعد هجوم كاسح على برنامج المسالحة الوطنية واضطرار الحكومة الافغانية للرد على هجمات الدوشمان الوحشية الذي يصفه ريفان بأنه "تهديد عسكري لصديقتنا باكستان يتصاعد بطريقة تندر بخطر حصول مجابهة اكبر".

ويعالج ريفان مناطق النزاعات الاخرى بنفس المنطق، ليعطي اميركا حق شن عدوانات وحشية على شعوب تلك البلدان تحت دعوى دعم المقاتلين من اجل الحرية. اي رجال العصبات النشيطون ايضا في تهريب المخدرات والاتجار بها. وبحسب منطق ريفان فان الشعوب التي لا تقبل ذلك تستحق القتل والتدمير.



كان هذا اخر عامل هادر المنجم بعد اعلان

اهلاله، وقد افضى من عمره ٢٩ عاما

هل عمق كيلومتر.

٢٥ مليون يوم عمل يوفرها سد العجز في الوحدات السكنية في الضفة الغربية لعام ١٩٨٤

تقرير -

حسين فرح الطويل

اصحاب مناشير الحجر، الذين يهتمون بصيانة النصف المنتج فقط.

٢٣٠ عاطلون عن العمل

وقال القصار شكري عبد فارة، من سلواد - ومن قطاع البناء فترة ركود بنسبة ٨٠٪ في السنوات الثلاثة الاخيرة. اضطررتي للعمل في المشاريع الاسرائيلية في العام ١٩٤٨. وانخفض سعر المتر الى النصف. واقدر نسبة عدد العاطلين عن العمل، من اجمالي عدد القصارين الذين اعرفهم، بحوالي ٣٠٪.

١١ يوم عمل بلاط للوحدة

وقال البليط عبد الهادي احمد البرغوثي، من كفر عين - اعاني حاليا من البطالة الجزئية. ولكن اذا ما نشطت حركة العمار، فان كل وحدة سكنية توفر لي ولساعدي، ما معدله ١١ يوم عمل.

٢٥ تخفيض الاجور

وقال ربحي عبد القادر ابراهيم، عامل طراشة ودهان وديكور، من المزرعة الشرقية - تدنت اجورنا بنسبة تقارب النصف، اضافة الى التأخير في دفع قيمة اجورنا لفترات طويلة.

هدفهم التعجيز

وقال العامل ميلاد منصور، من جفنا - كنت اعمل في مجال الدهان والطراشة والديكور، ولكن منذ عامين تعرضت للبطالة الجزئية، بسبب قلة فرص العمل، لم اضطررت مؤخرا الى تغيير مجال عملي، والانتقال الى العمل في مصنع مواد التنظيف، باجرة قيمتها ٥٠ ديناراً شهرياً. تعادل ١/٤ (ربيع) دخلني السابق، الامر الذي تنتج عنه صعوبات بالغة. تجعل البعض يفكر في البحث عن فرص عمل في الخارج.

٢٥ مليون فرصة عمل

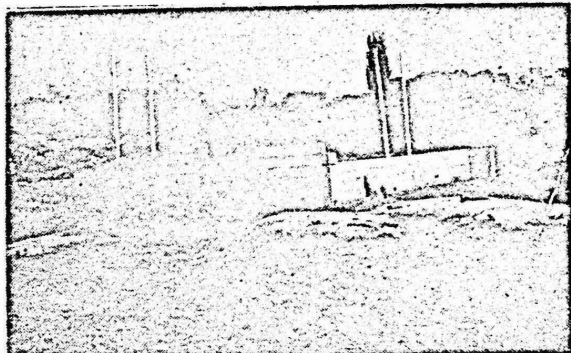
وقال الدكتور سمير عبد الله، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية: " اذا كان هناك اتجاه لسد العجز في عدد الوحدات السكنية، الحامل في العام ١٩٨٤، وهو ٥٢٧٨ وحدة، فان ذلك يعني توفير حوالي مليونين ونصف المليون يوم عمل، لعمال وحرفيي قطاع البناء والاعمال المعمرانية. على اعتبار انه يلزم ٤٨٠ يوم عمل لانجاز كل وحدة سكنية. وبذلك يساهم قطاع البناء في تقليص حجم البطالة الى حد كبير، مما سيكون له انعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادي العام بجميع قطاعاته. هذا، وستكون معاناة الحرفيين، واصحاب الصناعات المرتبطة ضوياً بقطاع البناء موضوع تقريرنا التالي

تحدثنا في عدد ٣/٥ عن "طريق الالام" التي يتوجب على المواطنين قطعها للحصول على رخصة بناء، وتعرضنا للمصاعب والمشاق التي يتوجب تذليلها قبل "القبض" على رخصة البناء من دائرة التنظيم. والا فان الهدم والغرامة تنتظر ما بناه. اوضحنا ان تعقيدات دائرة التنظيم المبرمجة، واجتهاد هذه الدائرة - جمعها وتجميعها ساهمت بقسط كبير في ابطاء عملية اقامة المباني وفي تفاقم ازمة المساكن بشكل خاص والانتية العامة بشكل عام. واذا كانت البلدان المجاورة تتعرض لحالة من الركود بسبب انخفاض موارد البترول، فاننا نعاني من نفس الظاهرة مضافا اليها تعقيدات دائرة التنظيم المعتمدة.

هناك الان عجز في الوحدات السكنية في مدن الضفة يقرب من ٦ الاف وحدة وهذا العجز يتضخم عاما بعد عام.

موضوعنا في هذا العدد لا يتطرق الى الصائفة السكنية، بل يتناول جانباً آخر يتمثل في انعكاس تراجع وتأثر البناء السكني على اوضاع العمال على الاجور، والبطالة بشقيها

من ٥٧ يوم عمل لفريق مكون من ٨ عمال. من ٥ - ٣ دنائير الاجرة اليومية وقال العامل تيسير محمد عبد الفتاح، من رام الله - انخفضت قيمة الاجور اليومية للعمال العائدين من ٥ دنائير قبل ثلاث سنوات الى ٣ دنائير في هذه الايام.



البناء الذي اوقفت السلطات صاحبه حسن احمد مصيحف عن اكمله بعد ان رفعه مترا ونصف، رغم حيازته لرخصة قانونية وتقيده بالبناء طبقاً لها.

المقنع والظاهر. اخترنا في اسلوبنا عرض هذه المسألة الحديث مع العمال من مختلف المهن ذات العلاقة بالبناء ونقل ما قاله للقاءء ... تاركين له حرية الاستنتاج.

من ١١ - ٣ وحدات سنويا

بنياً بالتمتع محمد صالح قوار، من البيرة الذي قال " منذ حرب لبنان ١٩٨٢ وحتى الان، شمل الانخفاض كل شيء، ان يعمل لدي ١٥ عملاً، الان، بعدما كانوا ٢٢ عملاً. واقتل بسعر ٢٢ قرشاً للمتر، بعدما كان معدله ٤٢ قرشاً، لان معدل عدد الوحدات السكنية التي نبنيها وتنعمها سنويا ثلاثة، بعدما كان ١١ وحدة سنويا. وبلغت اجرة البناء مع خشبه، سواها عمل بالمتر ام بالمياومة، ٤ دنائير يومياً بعدما وصلت ١٢ ديناراً، في الاوقات السابقة.

٥٧ يوم عمل لثمانية عمال

وقال البناء والطبارجي عبد الله عبد الجليل حامد، من بيتين - ان بناء وحدة سكنية واحدة، يوفر اكثر من ٥٧ يوم عمل لثمانية عمال. قال الكهربائي ناجح جبال كاملة، من مخيم الامعري - اقدر نسبة معدل دخلي هذه الايام، بحوالي ١٩ من نظيره في العام ١٩٧٦. عندما كنت اقوم بالتعميرات الكهربائية ل ٣٠ وحدة سكنية جديدة، مع فريق مكون من ١٢ عملاً، بمعدل ٦ دنائير، سعر النقطة الواحدة والخيار المطروح امامي الان، هو الصفر. ان اعمل بمفردي، ويقتصر عملي على صيانة نصف الآلات والاجزة الكهربائية، بناء على رغبة اصحابها، خاصة

على الطريق

عاش لحاله... ولكن

ابو العبد رب اسرة، نذر حياته لها. لم يشغل دماغه من امور العجز والناس غير ما يساعده على كسب عيش كريم لها. لهذا صار ابو العبد، وهو لحام، اسطه في مهنته، صاحب خيرة كبيرة ومعارف واسعة. وفيما على بعض الامور المتصلة بالاسرة والعائلة .. واحيانا بالجيران.. كانت معارف واهتماماته تقرب من الصفر. قابو العبد على سبيل المثال لا يعرف الفرق بين الكولونيل والكولونوس وينادي الاول بالثاني.

ورغم ان هذا حال ابي العبد.. فكيف خيره وشده.. كما يقول، ويعيش في حاله وحاله. الا ان ذلك لم يضمن له راحة البال، فقد فوجيء ذات يوم بمن يأمراه ان يطلق زوجته..

انا اطلق زوجتي، ام اولادي.. صرخ ابو العبد مذهولاً بشعور من العجب علقت روحه على كلاب اللحم.

من امرك بهذا يا ابو العبد ولماذا؟ سأل المستمع.

الكولونوس... الا تعرفه ..

ام العبد اخت لتقابي معروف... تحذى الواقع المفروض وحطم مر وزملاؤه جدار الصمت الصلدا والعالي القام حول تقابته منذ عشرين عاماً. ولم يرق ما فعله لهم، طلبوه.. هددوه... احتجزوه يوماً واثنين.. وظل ابو صامد صامداً راسخاً كصخر جبال بلاده.

في احد الايام تلقى ابو العبد مكاتة تلفونية من "الكولونوس" لم يتعرف على المتكلم .. وحسب ان في الطلب مسفة لحم ولما فهم ان الامر ليس كذلك اهل ابو العبد الموعد. ولم يذهب للمقابلة. بعدما اصبر طالبيه في التلفون على المقابلة... وفي داخل المجلس التشريعي حدثه عن امكانية تخريب بيته بفرض ضرائب على دكانه تسقطه في هاية الافلاس. ماذا فعلت؟ سأل ابو العبد مذهولاً من هول المفاجأة. نسيبك اخو زوجك لا يرتاح ولا يريحنا ينشط في النقابة يحرض العمال... قل لعمان يقعدان يهمنسخليه في حاله. فكر ابو العبد عن اي شيء يتحدث هذا "الكولونوس" .. ما معنى نقابة وتخريض العمال لا افهم.. وافاق ابو العبد على صوت "الكولونوس"، واعداً مادراً مهرداً طلق اخته اتسمع.

صعق ابو العبد وصرخ اطلق زوجتي ام اولادي.. لا.. لن افعل هذا مستحيل..

ظل "الكولونوس" يهدد وابو العبد يرفض.. واخيراً تراجع "الكولونوس". اذهب اليه.. قال مدده قله ساطق اختك وارميها مع اولادها لك ان لم تقعد لحالك وارجع هنا ويلغني بما فعلت.

سأقول له قال ابو العبد.. لكن ان ارجع اليك .. ان ارجع .. وما هو ابو العبد يحدث نسيبه عما جرى. والنسيب يضحك ... فقد فعل "الكولونوس" كما يسميه ابو العبد مع اخوة ابي صامد نفس الشيء تقريباً.. ويقول ابو صامد: ألم تقل له يا عزيزي انني موجود فليكنني بدل تهديدك - قلت .. وقلت ان عمر ابني ثلاث سنوات ونصف ولا يطاوعني حين أقول له شيئاً لا يحبه.

الآن ترى ان ما فعله لك ومع اخوتي لا يعني غير الافلاس ولا يدل على ذكاء...

صمت ابو العبد مفكراً فلقد تعلم اليوم درسا كبيراً حقاً.

- ابو وريدة -

توزيع المناصب الادارية في نقابة عمال النجارة

والخدمات بغزة

بفتح باب التنسيب اعتباراً من ٨٧/٤/١٢ وتتم دراسة الطلبات والرد بعد ١٥ يوماً وفتح باب التسجيل للجان من ٤/١٢ حتى ٤/٢٤. واقرت الهيئة الادارية ارسال الرسالة الثانية لضابط ركن العمل ومسجل النقابات الاسرائيلي في قطاع غزة لابلأه بتوزيع المراكز الادارية للنقابة كما ارسلت كتاباً للجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية بقطاع غزة وأبلغتها بتسمية العضوين اللذين سوف يمثلان النقابة في اللجنة التنفيذية وهما حسين ابو نادر وحسين الجميل.

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة عمال التجارة والخدمات العامة بغزة ثاني اجتماع لها في مقر النقابة وذلك يوم السبت ٤/١١ وتم توزيع المراكز الادارية على النحو التالي.. حسين ابونادر - رئيساً والياس الجدلدة - نائباً للرئيس حسين الجميل - سكرتيراً طلعت لاني - أميناً للصندوق بصام جودة - عضواً مصطفى البربار - عضواً يحيى عبيد - عضواً

وتم توزيع اللجان واتخذ قرار

لم يكن في ال... غير وعود جا... وينتج... النهاية... يتحدون عن... "اليوم" و... عن الزمن بمو... الراتب الشهري... لتحديد الواقع... والبدية كانت... العامل شير اح... العمل من منطقة... اخفوق اصبعه... الجراولون من علا... الدم، سوى "صقة" الخفيفة، عاد بعد... وكان شيئاً لم يحد... بعدما حصل مع... شك زملاؤه سألنا... من الاخر وقال: "... نتجت ما شئت! وبدأ العمال، اذابهم الحارة ترجمه مشاعرهم الورق، ويتناوبون وما ان ينتهي ا... حتى ينهك اخر الحديث قد بدأت... بكلمة "وردية" العمال، رابطين بطبيعة عملهم "ورديات" المحرر ونحن في "الطلب... عن اوضاع العمال نفسه، في العدد الرة، ستمضم جديدة لم تذكر الكثيرة التي طُلت الاشارة الى اسما... من العمل، ار قابليهم، ذكر ا... للث الشعبي، فرد ستمسك، فرد فزالا!

في "كارجال" لصناعة الصناديق الكرتونية في "اللد" :

العمال العرب ضحايا "العيب الرخيص"

وتصبح مياه الشرب مطلباً يحتاج الاضراب!!

توقف عشرة عمال عرب يوم الثلاثاء ٨٧/٢/٢٤ عن عملهم في احد اقسام مصنع "بولجات" للنسيج في "كريات جاد"، حيث يعمل في مصنع أكثر من ٢٠٠ عاملاً عربياً من قطاع غزة ومنطقة الخليل يتوزعون على اقسام المصنع المختلفة، واكثرها مشقة.

ويشير العمال العشرة الذي توقفوا عن العمل احتجاجاً، ان ظروف عملهم القاسية وغير الصحية هي التي دفعتهم الى هذا الاجراء بعدما تبين ان الادارة غير جادة في تنفيذ وعودها لهم، حيث ذكر العمال "للطليعة" انهم توجهوا لمسؤول القسم الذي يعملون فيه - "سيركات ياد" - اكثر من مرة، من اجل توفير مياه الشرب، وابتعاد حل للغياب الكثيف الناتج عن عملية غزل القطن، مما قد يلحق اضراراً صحية بالعمال، ومن اجل توفير دورات المياه صالحة للاستعمال الادبي. الا ان مسؤول القسم و "مسؤول الامن" في المصنع مددا العمال "باجراءات عقابية" في حالة تصرفهم بشكل "غير لائق"!!

ويضيف العمال، بان المدة الطويلة التي انتظروا خلالها تنفيذ "الوعود" بينت لهم، بان الادارة لن تفي بما قطعتة على نفسها، وبعدها - والحديث للعمال - اعلنا اضراباً عن العمل يوم الثلاثاء ٢/٢٤ وافقت بعده الادارة على مطالبنا وحددتنا موعداً اقصى، مدة اسبوعين، لتنفيذ المطالب.

تبقى الاشارة، الى ان اجور العمال في القسم اياه "سيركات ياد"، (١٢) شيكل جديد) لليوم الواحد، ويذكر العمال ان كثيراً منهم (٣٠٠) عامل عربي يتكون عملهم بسبب شروط العمل القاسية، وخاصة الاجور الضئيلة.. وذكروا ايضا، بان العمال الذين يتكون عملهم لهذا السبب، لا يتقاضون اية حقوق تذكر.

الاعتداء على عامل عربي بالقرب من "كريات جات"

تعرض العامل محمد المقادمة (٢٢ عاماً) من قرية خاراس /الخليل للاعتداء عليه بالضرب المبرح يوم الاحد الماضي ٤/١٢، على مقربة من مدينة "كريات جات" من قبل افراد الشرطة بينما كان في طريقه عائداً من العمل.

اصابة عامل

تعرض العامل شفيق محمد الحاج (٤٥ عاماً)، وهو من سكان مخيم الجلزون / رام الله، لاصابة عمل في قدمه اليسرى اثر سقوط احد جدران الغرف الجاهزة، اثناء عمله في مصنع اسرائيلي لبناء الغرف الجاهزة. ويذكر بان العامل شفيق الحاج، هو المعيل الوحيد لاسرة مكونة من ٨ اطفال.

(١٧ عاماً)، داست احدى قدميه مجلات الرفاعة اثناء ساعات العمل، ولم تتجاوز اجازته المرضية ال ١٤ يوماً. ووفق شهادة الاطباء، وبناء على حيازته لبطاقة "التأمين الصحي" تقدم العامل من اجل الحصول على "بدل الاصابة" ... وبعد مراجعات طويلة.

ارسل للعامل خضر "شيك" بريدي بقيمة (٧٠٠ شيكل حديد) كتعويض بدل اصابة، وبعد مراجعات من اجل مبلغ اكثر يتلأم وحجم الاصابة، تسلمت الادارة "الشيك البريدي" وحتى الان لم يحصل "خضر" على حقوقه... وانتهت مطالبات العامل بحقه في تهديد من احد مسؤولي العمل، بأنه "ان لم يصمت فانه سوف يتسبب لوالده، ولاسرتة بالتاعب"... ويشير العمال ان المسؤول اياه شغل منصباً عسكرياً في "الحاكمية العسكرية بالخليل".

العمال بشير احمد بشير (١٨ عاماً) اصيب في قدمه اثناء ساعات العمل، وعندما طلب من المسؤولين اسعافه، تركوه مشيرين له بأنه اذا ما اراد العلاج فعليه القدوم الى المكتب (١٩)... وبعدها - يقول بشير - وصلت الى المكتب بعناء، فكان العلاج "لمسقة بلاستر".

العمال اكرم ابو زلطة (١٩ عاماً)، اصيب بمشط القدم اثناء العمل... وبعد ان كشف الاطباء عليه بينوا ان الاصابة خلقت اضراراً مستديمة... وحتى الان لم يتقاضى اية تعويضات رغم الحاحه في المطالبة بها، وهو يقول: "وصلت الان الى قناعة بانني ان احصل على حقي في بدل الاصابة" في الحالة الوحيدة التي ذكرت وتلقى صاحبها تعويضاً عن اصابته، حصلت قبل ثمان سنوات، وكان ضحيتها العامل هاشم نوفل (٢٧ عاماً)، حيث حدد الاطباء نسبة العجز في احدى يديه ب ٨٠٪.

"سنستمر في محاولتنا لتحسين شروط العمل"

في النهاية، وردا على سؤال "للطليعة" اشار العمال، الى محاولات عديدة قاموا بها من اجل تحسين شروط العمل، ولكنهم ذكروا بان معظم المحاولات انتهت بفصل العمال للنشطاء، وتهديد العمال الاخرين بالفصل. ويشيخ العمال: "ظروف البطالة هي التي تدفعنا للقبول بمثل هكذا شروط عمل، ولكننا امام هكذا خيار، سنستمر في المحاولات من اجل تخفيف المعاناة الى ان ينتهي الحال الذي نعيشه".

وجاء الحل على لسان احد العمال، بان ما من جهد يؤتي ثماره، سوى باختيار العمال، لغدد من نشاطهم، ينوبون عنهم في التمثيل لدى الادارة... عملاً امينون على تعب زملائهم... و زملاء يعززون قدرة ممثلهم بالتضامن ووحدة الموقف... ولا خيار غير ذلك.

تقرير / فجر الهادي

اللحوم، يومياً، في وجبة الغداء، وتتوفر لهم الكميات اللازمة من الطعام بنوعيات مختلفة، اضافة الى زج العمال العرب في الاعمال الاكثر مشقة.

اما فيما يتعلق بالحقوق العمالية، فيذكر العمال، ان الحقوق العمالية (اعتاب، اجازات، اعياد... الخ) غير وارده في التعامل معهم كعمال. وبالنسبة للتأمين الصحي، يشير غالبيتهم بأنه "صوري".

وردا على سؤال "للطليعة" عن بعض الاستثناءات في الخروج على القاعدة المتبعة في التعامل معهم، اورد العمال العرب بان عدداً قليلاً منهم، وفي الاغلب غير مؤهلين امضوا سنوات طويلة في المصنع، يتقاضون بدل اعياد، واجازات قليلة، ان ان اغلبية العمال العرب يعملون في المصنع دون تصاريح من مكاتب العمل، وهذا - يقول العمال - يجعل مسؤولي المصنع اكثر شرارة في التقاضي على حقوقهم، لمعرفةهم بان المنفذ الضيق من خلال مكاتب العمل، من اجل رفع شكواي او غيرها، مسدود.

وفي حديث اخير عن مظاهر التمييز، اشار احد العمال، بان التفريق في المعاملة بين العمال العرب وغير العرب، نزل الى مستوى تعتمد فيه المساواة حتى في "دورات المياه"، وذكر بان العمال غير العرب يحظون "بدورة مياه نظيفة" و "بورق تواليت" بخلاف العمال العرب!!

ضحاياء... ضحاياء، والحبل على الجرار

وعند اصابات العمل، وقضايا التعويض، يذكر العمال الذين قابلناهم كثيراً من الحالات، لم يتلق ضحاياء اية تعويضات تذكر. عدى بعض الاستثناءات القليلة جداً. ولان عدد العمال العرب يزيد على ال (٣٠٠) عامل) موزعين على اقسام المصنع السبعة، ابتداءاً من قسم "اللاين" الذي يعطى مقاسات الصناديق، وحتى قسم "التيجوف" حيث تخرج الصناديق جاهزة، اضافة الى اعمال التنظيف والصيانة ونقل الصناديق الى السيارات - لهذا، يضيف العمال، يصعب على الانسان حصر حالات الاصابة الكثيرة باسماء اصحابها. ويذكر العمال اصابات زملائهم وينسوها الى "عامل من الجلزون" و "عامل من رام الله" واخرين من "السوم" ... وهكذا!!

وحول اصابات العمل، والتعويض عنها، نورد اربع حالات لعمال من منطقة الخليل وقعت في ظروف متباعدة، ومن خلالها يستطيع القارئ الوصول الى إستنتاجاته عن ظروف العمل دونما عناء:

العمال محمد خضر الجياوي

لم يكن في الوسع تنظيم اندفاع العمال في الحديث عن متاعبهم غير وعود جازمة بانك ستسمع ملاحظاتهم، واحداً واحداً، حتى النهاية، ويتحدثون بوقائع مؤرخة، وتاريخهم للوقائع التي يتحدثون عنها لا يلجأ الى الرزنامة التقليدية. وعندما تسأل عن "اليوم" و "التاريخ"، تنسبه الى "رزنامة" عمالية خالصة، يتم التعبير عن الزمن بموجبها عبر الاشارة الى اصابات العمل، وموعد تقاضى الراتب الشهري، وأيام فيها من القساوة ما يجعلها صالحة كمنقطة لتحديد الوقائع من مثل "بعد" و "قبل" و "عندما"!!

على "لكزات زملائه. وما بين النزول من الباص صباحاً وحتى الصعود اليه في ساعات ما قبل الغروب مروراً باجراءات التفتيش الروتينية"، يكون العمال قد انهوا يوماً مرهقاً في اقسام المصنع المختلفة بأجرة لا تتجاوز، بالنسبة للاغلبية الساحقة منهم، ١٥ شيكل جديد.

يقول العامل سعيد مطلق عواد - بعد جدل طويل مع زملائه حول سعر كيلو اللحم - (١٩) اجرتنا، تقل بشيكل واحد، عن سعر كيلو اللحم، لكننا نعمل من اجل الخبز. اضاف عامل اخر بتنتدر: "وبعض الغفوس"!!

وذلل الحديث مع العمال، اشاروا الى ان اغلب العمال العرب في المصنع من النبان الذين لم تتجاوز اعمارهم العشرين عاماً. وفي الحديث يلمس المستمع ضيقهم من العجز عن التحضير لادنى مقومات حياة المستقبل، وبالنسبة لكثيرين منهم - يشير العمال - لم يعد لديهم أمل بالقدرة على بناء حياة اسرية، اذا ما بقيت ظروف العمل، وتبعاً لها ظروف المعيشة بمثل هذا الحال من السوء.

وليست الاجرة فقط، ما يبعث الغيظ والضيق في نفوس العمال، فهم يشيرون الى اسباب اخرى، يفرضها الاضطهاد المركب الذي يعيشونه، لانهم، اضافة الى كونهم عمالاً يبيعون قوتهم بسعر رخيص، فهم عرب ايضا.

التمييز... حتى "ورقة التواليت"

وعن مظاهر التمييز بين العمال العرب، و زملائهم غير العرب، فقد تعدت الاجور، والامتيازات العادية، الى امور تتعلق بالمعاملة الانسانية. ويشير العمال الذين قابلناهم الى هذه القضايا، كأكثر الظاهر بروزاً في المعيشة اليومية لاوامر المسؤولين وتوجيهاتهم.

وبالاشارة الى الفرق في قيمة الاجور، اجاب العمال، بأن الاجرة اليومية للعمال غير العربي، حتى وان كان مبتدئاً في العمل لا تقل عن ٣٥ شيكل لليوم الواحد... ويتدرج التمييز نزولاً، حتى يصل الى وجبات الطعام والتوزيع على اقسام المصنع المختلفة، بحيث لم يعد من طعام يقدم للعمال العرب سوى "بخني الخضار" في "الغداء" وبيضة واحدة اضافة الى كأس لبن واربع "حبات زيتون في وجبة الافطار، بخلاف العمال غير العرب، الذين يتناولون

والبداية كانت "عندما" اشار العامل بشير احمد، الى اصابة احد العمال من منطقة رام الله، حيث اخترق اصبعه دبوس "لم يجد المسؤولون من علاج له لوقف نزيف الدم، سوى "لمسقة" تستعمل للجروح الخفيفة، عاد بعدها العامل الى عمله، وكان شيئاً لم يحدث!! قال "بشير": "بعدها حصل معي نفس الشيء... ولما ضحك زملاؤه سألته عن اليوم، ضحك هو الاخر وقال: "بتبدأ من هنا، وأدت تكتب ما شئت!

وببدأ العمال، واحداً واحداً، وفي احاديثهم الحارة تتلمس عجزك عن ترجمة مشاعرهم بكل حيثياتها على الورق، ويتناوبون على "ورديات"، وما ان ينتهي احدهم من حديثه، حتى ينيهك اخر الى ان "ورديته" في الحديث قد بدأت، فانتبه!! (التعبير بكلمة "وردية" جاء على السنة العمال، رابطين حديثهم "بالتناوب" بطبيعة عملهم في المصنع على "ورديات" (المحور).

ورحن في "الطليعة" كنا قد نشرنا، عن اوضاع العمال العرب، في المصنع نفسه، في العدد (٤٥٠)، ولكننا، هذه المرة، سنضمن تقريرنا، وقائع جديدة لم تذكر، وبخلاف المرات الكثيرة التي طلب فيها العمال عدم الاشارة الى اسمائهم، تجنبا للفصل من العمل، ارتأى العمال الذين قابلناهم، ذكر اسمائهم مشيرين الى المثل الشعبي الدارج: قيل للقرود سمنصك، فرد: وهل سامبح غزالاً!!

الاجرة اليومية اقل من "كيلو لحمة"!!

موت مجاني، والسبب لم يعرف!!

لقي احد العمال العرب من قطاع غزة مصرعه يوم الاحد الماضي وجرح اعلاناً اخران نتيجة انفجار وقع في مسكنهم المستعمل مخزناً للموز في سوق الجملة في "تل ابيب" وعلى الرض من انتشار جميع المصابين احياء، الا ان العامل الغزي "لم يحافظه الحظ" فغارق الحياة بين ايدي الاطباء!!

لقي احد العمال العرب من قطاع غزة مصرعه يوم الاحد الماضي وجرح اعلاناً اخران نتيجة انفجار وقع في مسكنهم المستعمل مخزناً للموز في سوق الجملة في "تل ابيب" وعلى الرض من انتشار جميع المصابين احياء، الا ان العامل الغزي "لم يحافظه الحظ" فغارق الحياة بين ايدي الاطباء!!

تباشير انتصار لهجوم السلام السوفياتي تفاؤل بعقد اتفاق اميركي - سوفياتي حول الصواريخ متوسطة المدى

سيطر التفاؤل على لهجة مراسل وكالات الأنباء من موسكو والذين يتابعون محادثات وزير الخارجية الاميركي فيها . وتحديث المراسلون عن تقدم ملموس بشأن محادثات نزع السلاح و إبرام اتفاقية خاصة بالصواريخ متوسطة المدى المنشورة في أوروبا . وكذلك عن عقد القمة الثالثة بين ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي والرئيس الاميركي رونالد ريغان في واشنطن.

اشارت وكالات الأنباء الى ان الرياح لم تجر كما اشتهت السفن الاميركية. فالزوبعة التي اثارها ادارة الرئيس ريغان ، حول ما اسمته فضيحة التجسس على السفارة الاميركية في موسكو ، لم تستطع صد هجوم السلام السوفياتي الكاسح المعبر عنه في المبادرات السوفياتية المتلاحقة بشأن نزع السلاح وتخليص العالم من شبح الابادة النووية.

وكان الزعيم السوفياتي قد تقدم في ٢/٢٨ الماضي باقتراح فصل مشكلة الصواريخ متوسطة المدى في أوروبا عن حزمة القضايا الاخرى المتعلقة وعقد اتفاقية مستقلة بشأنها فوراً. واعلن ان الاتحاد السوفياتي يقبل بخيار الصفر الاميركي الذي كان قد تم الاتفاق عليه في ريكيافيك ، وتقليص كمية الصواريخ السوفياتية في القسم الاسوي الى مئة صاروخ على ان تفعل اميركا بالمثل. واعلن ايضا انه فور الاتفاق على الاتفاقية سيسحب الاتحاد السوفياتي صواريخه ذات المدى البعيد المنصوبة في ألمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا. وابدى الاستعداد للشروع راساً في مباحثات بغرض تقليص وتصفيّة الصواريخ ذات المدى القصير.

وقال غورباتشوف يتحدثون في الغرب عن الاتزان والتفاوت. ان من الطبيعي وجود حالة الأتماثل بين قوت الجانبين. اننا نوافق على ازالة هذا التفاوت وذلك بتقليص الاعداد في الجانب الذي يوجد له تفوق لدى الطرفين. وذكر غورباتشوف ان المحادثات المقترحة يجب ان تتزامن مع المحادثات حول الصواريخ متوسطة المدى لتسريع العملية برمتها.

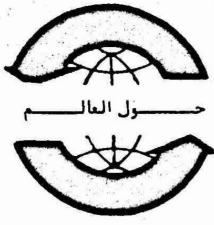
وفي ذلك الخطاب اعلن غورباتشوف عن حظر سوفياتي للسلاح الكيماوي وانشاء مصنع لاذابة الاسلحة الكيماوية.

واضافة لتذليل عقبة الصواريخ القصيرة المدى تغلب هجوم السلام

السوفياتية. ووضح العلماء ان المسألة مجرد حيلة للبقاء على صواريخ بيرشينغ وجرزو الاميركية. واستمر هجوم السلام السوفياتي الكاسح . فقد اعلن غورباتشوف في براغ مبادرة جديدة تقضي بالفصل بين توقيع اتفاقية بشأن نزع الصواريخ ذات المدى بين ٦٠٠ الى ٢٠٠٠ ميل والصواريخ قصيرة المدى. ودعا غورباتشوف الى تجميد الصواريخ قصيرة المدى عند الحدود القائمة الآن في أوروبا والبدء فوراً في مباحثات بشأن تقليصها تم تصفيتها كلياً.

قال غورباتشوف يتحدثون في الغرب عن الاتزان والتفاوت. ان من الطبيعي وجود حالة الأتماثل بين قوت الجانبين. اننا نوافق على ازالة هذا التفاوت وذلك بتقليص الاعداد في الجانب الذي يوجد له تفوق لدى الطرفين. وذكر غورباتشوف ان المحادثات المقترحة يجب ان تتزامن مع المحادثات حول الصواريخ متوسطة المدى لتسريع العملية برمتها.

وفي ذلك الخطاب اعلن غورباتشوف عن حظر سوفياتي للسلاح الكيماوي وانشاء مصنع لاذابة الاسلحة الكيماوية. واذافة لتذليل عقبة الصواريخ القصيرة المدى تغلب هجوم السلام



فوز لليمن في اليابان

جرت في اليابان انتخابات المجالس المحلية في ٤٤ مقاطعة. تضم المجالس ٢٦٧٠ مقعداً. كما جرت الانتخابات على مراكز ١٢ حاكماً للمقاطعات. وتقول انباء طوكيو ان فوز ٢٦٦ حزبه الاشتراكي. وعلى تراجع كبير للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يقوده رئيس الوزراء تاكاسوتشي. فقد فاز هذا الحزب ب ٥٨٢ مقعداً وبخسارة مقدارها ٥٢ مقعداً عن الانتخابات الماضية. الحزب الاشتراكي ففاز ب ١٧٢ مقعداً وبزيادة مقدارها ٢٦ مقعداً كما فاز الحزب الشيوعي ب ٤٥ مقعداً وبزيادة ٢٢ مقعداً عن الانتخابات الماضية.

في اميركا اللائحة معقل آخر للفاشية يترنح

نجحت جماهير باراغواي وقواها الوطنية في اجبار حكومة الديكتاتور الفاشي الفريدو سترويسنر على الغاء حالة الاحكام العرفية التي خضعت لها البلاد ٤٠ عاماً متتالية. وكانت باراغواي قد شهدت طوال الاعوام الاربعين اسوأ نظام فاشي عرفته بلدان اميركا اللاتينية. وبموجب الاحكام العرفية اغتصب الديكتاتور سترويسنر حق سجن الأشخاص لمد غير محدودة بدون محاكمة وكذلك حظر الاضرابات ومنع حرية التعبير. حذرت الاحزاب السياسية المعارضة ان الاجراء الحكومي بالغاء الاحكام العرفية لا يعني اجراء اصلاحات ديمقراطية، فمع او بدون احكام عرفية سيظل الديكتاتور سترويسنر الحاكم المطلق ما دام على رأس النظام.

نجاح برنامج المصالحة في افغانستان

اعلن الزعيم الافغاني نجيب الله سكرتير عام حزب الشعب الديمقراطي الافغاني وفي مقابلة صحفية نيوزدويتشلاند الألمانية الديمقراطية ان برنامج الوفاق الوطني يحقق نجاحات ملموسة. فقد تجاوز عدد الذين القوا سلاحهم من المتطرفين السابقين ، والذين انضموا لجانب الحكومة اكثر من ٢٠ الف يتبعون ٤٠٠ الف الجماعات المسلحة كما ان عدد اللاجئين الذين عاودوا للوطن رغم العوائق واعمال التفتيش والتفتيش زاد على ٤٠ الف. واكد نجيب الله عزم بلاده على تطبيع العلاقات مع جاراتها باكستان وايران والصين وهي الدول الثلاث التي تزود عصابات المتطرفين "الدوشمان" بالمال والسلاح والتدريب ولشن غارات التدمير والتخريب داخل افغانستان الديمقراطية.

٤ مليارات للتخريب

اعلن وزير خارجية نيكاراغوا ان ادارة واشنطن انفقت ٤ مليارات دولار على العمليات التخريبية ضد بلاده والتي تنفذها عصابات الكونتراس. ووضح الوزير ان بلاده تتطلع الى ارساء علاقات سلام مع الولايات المتحدة لكن مثل هذه العلاقات يجب ان تقوم على الاحترام المتبادل وهذا يتطلب تخلي واشنطن عن التدخل في شؤون نيكاراغوا الداخلية.

بسبب الاستنزاف الدم

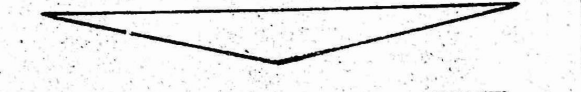
قال وزير المالية البرازيلي نيلسون فورناو ان الدول الغنية الناشئة سحبت ١١٨ مليار دولار من الدول الفقيرة عام ١٩٨٦ وحده. واكد فورناو ان الازمة التي تتخبط بها دول العالم الثالث المدينة، بما فيها العجز عن سداد فوائد الديون، عدم توفر الاموال لمشاريع التنمية الداخلية والاستثمار، انما ترجع في المقام الاول الى هذا الاستنزاف.

فضائح جديدة ضمن ايران - كونترا - ضمة

كشفت التحقيقات الواسعة في قضية ايران - كونترا - غيت ، ان عصابات الكونتراس تلقت غير ارباب صفقة الاسلحة مع ايران ، ما يقرب من ٤٠ مليون دولار زيادة على احتياجاتها في اعوام ٨٤ حتى ٨٦. كما كشفت التحقيقات انه من غير الممكن تتبع حسابات تزيد على ٢٠ مليون دولار منها. وتقول صحيفة "ميرالد تريبون" الاميركية التي اوردت النباء ان المحتل ان تكون هذه الاموال قد جرى تحويلها الى عصابات معادية للشيوعية في امكتة اخرى في العالم او استخدمت في رشوة كبار العسكريين في هندوراس لتسهيل العمل منها ولاستخدامها في تخزين الاسلحة والمعدات الاخرى. تؤكد المعلومات الجديدة ان السعودية دفعت للكونترا مبلغ ٢٢ مليون دولار وان السعودية قامت وحدها بتمويل الكونترا من منتصف عام ٨٤ وحتى منتصف عام ٨٥. اي في فترة الحظر الاميركي الذي فرضه الكونغرس على تمويل هذه العصابات.

مراكز تضامن مع الدكتور هايدر

انشأ العلماء والمواطنون السوفيات مراكز تضامن مع العالم الاميركي تشارلز هايدر في العديد من المدن السوفياتية ووقع عشرات الوف المواطنين والعلماء والادباء ورجال الفن والسياسة والناخبين وغيرهم ، نداء موجهاً للرئيس ريغان يطالبه بانقاذ حياة العالم تشارلز هايدر. المعروف ان العالم هايدر يجلس مخرباً من الطعام امام البيت الابيض ووسائل الاعلام الاميركية والفردية ويتناول ماء مزوجاً بالملح والفيثامينات فقط ، ولتجاهله ادارة البيت الابيض ووسائل الاعلام الاميركية والفردية تجاهلاً تاماً. العالم الاميركي الذي اعلن الاضراب مطالباً بعالم لا نوى ارسال رسالة الى الرئيس الاميركي يظلم فيها مقابله. لكن الرئيس البريوس على حقوق الانسان خارج الولايات المتحدة و "العالم الحر" عموماً تجاهل الرد.



تنبؤات كئيبة لصندوق النقد الدولي

تنبأ صندوق النقد الدولي بتراجع معدلات نمو الانتاج في البلدان الرأسمالية. فيعد ان كان معدل النمو لهذه البلدان ككل ٢٤٪ عام ٨٦ سيصبح ٢٢٪ عام ٨٧ وسيترفع الى ٢٢٪ عام ٨٨. وسيكون لهذا التراجع تأثيره الثقيل على اقتصاد البلدان النامية التي ستتراجم معدلات نموها بنسبة ٢٢٪ في عام ١٩٨٧. وتوظف ادارة صندوق النقد الدولي، والادارة الاميركية هذه الحقائق للضغط على الحكومتين اليابانية والالمانية لتحمل جزء من عبء ازمة الاقتصاد الاميركي على حسابيهما. ورغم ان الصندوق يتنبأ بهبوط معدل النمو في ألمانيا الغربية من ٢٤٪ عام ٨٦ الى ١٩٪ عام ٨٧ وال ٢٢٪ عام ٨٨ اما اليابان فمن ٢٥٪ الى ٢٧٪ هذا العام. ويضيف البنك الى تنبؤاته ان خفض قيمة الدولار لتحسين العجز في ميزان التجارة الاميركي سيؤدى بسهولة الى ابعثات مارد التضخم المالي من جديد وما يترتب عليه من ازدياد حدة البطالة وغيرها من المشكلات. اما في العالم النامي فالآفاق اكثر كآبة اذ يقر الصندوق ان مجرد حجم الدين الخارجي لبعض الدول يقف عائقاً رئيسياً امام اي أمل في زيادة الاستثمار الداخلي وبالتالي معدلات نمو الانتاج.

رأي الطليعة - بقية

ان الغاء اتفاق عمان ليس موجها ضد الشعب الاردني وحركته الوطنية لان الاتفاق لم يكن اصلا معها بل كان مع حكم يسطهدها. ولهذا لم ترحب الحركة الوطنية الاردنية بالاتفاق ووجهت قواما المختلفة له شديد الانتقاد.

ومن هنا فان الغاء هذا الاتفاق من شأنه ان يفتح الطريق لتعزيز علاقات التحالف بين الحركتين الوطنيتين الفلسطينية والاردنية ويرفع من مستوى تعاونهما ، ويفعل الاتفاق القائم بينهما تاريخيا ، اتفاق النضال المشترك ضد الامبريالية وشركائها واتباعها ، ومن اجل التحرر والديمقراطية.

ونحن واثقون انه على هذه الارضية ، ارضية الكفاح المشترك من اجل الاهداف المشتركة للشعبين الشقيقين، تتعزز العلاقات بينهما وتتوطد وتتخذ مساراها الصحيح.

بدورها التطورات الجارية داخل منظمة التحرير والاستعدادات الجارية لعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضافت "مارتس" ان الملك حسين كان قد تقدم مؤخرا خلال جولته في اوربا الغربية باقتراحات تتضمن الموافقة على قيام سلطة مشتركة اردنية - اسرائيلية على مدينة القدس، وعلى اجراء تعديلات على الحدود مع اسرائيل.

ونقلت صحيفة "عل مسمار" عن مراسلها في مصر "ينحاس عنبري" ان الحكومة المصرية طلبت من اسرائيل السماح ل ٥٢ من الاشخاص المعتدلين في الضفة والقطاع السفر للمشاركة في اجتمعات الجزائر. وازادت الصحيفة في نيا نشرته على صفحتها الاولى ان اشترك هؤلاء الاشخاص في اجتمعات الجزائر سيساهم في تعديل الموازين لصالح الذين يعارضون الغاء اتفاق عمان. وذكرت الصحيفة الاسرائيلية رفضت ان الحكومة الاسرائيلية رفقت الطلب المصري.

اسرائيل تتابع - بقية

فقط من منطقة "الحزام الامني" كما ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية بيان القوات الكتابية الذي اتهمت فيه سوريا بممارسة الضغوط العسكرية لاجبار الكتاب على الموافقة على مشروع الاصلاح السياسي، في نفس الوقت افادت الانباء ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت باختراق حاجز الصوت فوق الاراضي اللبنانية عدة مرات امس الاربعاء ، كما ظهرت سفن حربية اسرائيلية قبالة السواحل اللبنانية.

الشرطة تمنع - بقية

المعروفة باسم "امناء جبل الهيكل" بالدخول الى ساحة المسجد الاقصى بمناسبة عيد الفصح لدى اليهود. واعلن مصدر للشرطة ان اوامر منع الدخول الى المسجد، جاءت بعد ان تبين حصول محاولات للاخلال بالنظام العام. هذا وكان "غرشون سلمون" رئيس المنظمة المذكورة قد صرح للاذاعة الاسرائيلية "بان هدف المسيرة الى (المسجد الاقصى) هو تأكيد السيادة اليهودية على جبل الهيكل وخلق وقائع جديدة مع مرور الوقت" على حد قوله.

روايات شهود - بقية

المذكور ان قواته اطلقت الرصاص المطاطي بزاوية ٦٠ فوق رؤوس الطلبة ، قال "براك" ان الجنود اطلقوا النار على اقدام المتظاهرين..

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في جامعة بيرزيت قولهم ان الجنود اطلقوا الرصاص ، وقالت حنان ميخائيل عشراوي عميدة كلية الاداب في الجامعة ان حوالي ٢٠٠ جندي اقتحموا الجامعة واطلقوا النار مباشرة بعد ان دعا الطلبة الى التفرق. وازادت "لقد حصل ما يشبه المطاردة بين رعاة البقر والهنود (في الافلام الاميركية).

وقالت ايضا "لقد ضرب الجنود احدي الطالبات وقالوا لها "يجب تكلم جميعا". وقال احد طلبة الجامعة للصحيفة الاسرائيلية "لقد اطلق الجنود النيران على بعد ١٥ متر فقط بدون سابق انذار ، كما اطلقوا القنابل السليقة للدروع على منزل الطالبات واعتقلوا الطالبات اللواتي خرجن منه".

هذا وقد نشرت صحيفة جيروزلم بوست هذه الشهادات عن احداث جامعة بيرزيت اثر مقتل الطالب ماسي الحنفي (٢٢ عاما) برصاص الجيش يوم الاثنين الماضي ١٢ نيسان..

باتباع سياسة امنية حازمة بما فيها ابعاد جميع الذين يهاجمون المستوطنين مع عائلاتهم..

هذا ورد اسبق رابين على هذه الطالب بتأكيد ان "قوات الامن ستواصل اتخاذ جميع التدابير بما فيها زيادة انتشار الجيش في الضفة والقطاع لوقف النشاطات المخلة بالامن على حد قوله.

وعلى صعيد اخر يواصل المستوطنين اعمالهم الاستفزازية ضد المواطنين، وشهدت مدن رام الله والبيرة وحلحول وقلقيلية عدة مظالمات مسلحة للمستوطنين. وشهد المستوطنون وهم يسطحبون الكلاب في منارة رام الله. كما وقام نحو ٧٠ مستوطنا بمسيرة بسياراتهم توقفت ، بعض الوقت ، امام مدخل حيلة الاعقالات ، اعلن في اطار حملة الاعتقالات ، اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي عن اعتقال تسعة اشخاص اعتقالات اداريا لمدة ستة اشهر وهم :

فيصل الحسيني ، رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس ومامون السيد (رام الله) وعبد الهادي الخطيب (بيت كاحل / الخليل) ومسعود زعيتر (نابلس) وجمال سلامة (مخيم بلاطة) ومحمود محاسنة (ابو ديس / القدس) وعبد العزيز خليل (قباطية / جنين) وجهاد ايوب (مخيم عسكر / نابلس) وموسى عبد الهادي ابو دويلة (قلنديا)..

كما وتم اعتقال كل من : حسين النشاشيبي وعامر المغول وعماد الغول ويعقوب عودة ومحمد عودة وصلاح الزحبيكة وعدنان مراغة وسمعان خوري وروحي دنعا.

غورباتشوف يعرض - بقية

لهجوم السلام السوفييتي والذي فاجاه به غورباتشوف اثناء اجتماعهما اول امس. فقد تقدم الزعيم السوفييتي باقتراحات جديدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى ومبادرة الدفاع الاستراتيجي والتجارة النووية تلقي الاعذار والحجج التي تسكت بها واشنطن ودول الناتو لاقبال التوصل الى اتفاقية بشأن الصواريخ متوسطة المدى.

فقد اعلن تمهد الاتحاد السوفييتي بتصفية جميع انواع الصواريخ التكتيكية من طراز "اس-اس" المنشورة في اوربا في غضون فترة قصيرة كما ان الاتحاد السوفييتي مستعد لتصفية الصواريخ التكتيكية الميدانية. وعن مشروع حرب النجوم قال "اننا ما ارغم الاتحاد السوفييتي على الرد على المبادرة الاستراتيجية فان جميع النظام الارضي سيبقى على حاله". وقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد لاجراء البحوث حول الشبكات الدفاعية المضادة للصواريخ ولكن هذا يعتمد على موقف باقي الاطراف. ومع ذلك "فمن الضروري اجراء اتفاق حول قائمة بالاجهزة التي يمكن منع نشرها في الفضاء الخارجي". كما اكد استعداد الاتحاد السوفييتي للعمل على تحريم التجارب النووية.

وردت الادارة الاميركية بانها تنظر بجدي للمقترحات الجديدة.

حملة الاعتقالات - بقية

الحمضيات في قلقيلية وحملة الاعتقالات واغلاق الجامعات ومعاهد التعليم واوامر منع التجول وتقديم العود بانشاء مركز صناعي في مستوطنة "الفي منشية" ومختلف الاجراءات الاخرى كانت جميعها لارضاء المستوطنين ومؤيدي اريك شارون والحاخام ليفنغر.

هذا ولا يزال التوتر يسود مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب قيام سلطات الاحتلال بتصعيد اجراءات القمضة الحديدية . فقد امرت السلطات الاسرائيلية باغلاق جامعة بيرزيت لمدة اربعة اشهر ، كما اغلقت جامعة بيت لحم وعباد آخر من معاهد التعليم وكليات المجتمع المتوسطة والمدارس الثانوية لفترات مختلفة تتراوح بين اسبوع واحد وثلاثة اسابيع ، وذكرت الانباء عن قيام سلطات الاحتلال بشن حملة اعتقالات واسعة شملت عشرات الاشخاص من مدن الضفة الغربية . كما وفرضت حظر التجول على مدينة حلحول وقلقيلية ومخيمات الدهيشة وبلاطة وطولكرم عدة مرات.

وطالب المستوطنون بعد ابتعاد عقوبة الاعدام على المسلحين ضد العرب. كما وطالب "اوتنيل شنيلر" سكرتير مجلس المستوطنات

عقد المجلس - بقية

شعبنا وثقت وجودنا على الخريطة الدولية واكد ان اوضاع الانتصارات والفرقة شجعت بعض العرب على المس بكرامتنا. ذهب هاني الحسن ابعد من ذلك فاعلان ان حركة فتح تعرف انه لا مستقبل ل م . ت . ف الا بانجاز الوحدة الوطنية وازاد ان الوحدة الوطنية واحدة من اهم اسئلتنا . واعترف بان المشاكل التي تواجهها القضية الفلسطينية تجعل من غير الممكن لاي فصل او حركة مهما كان كبيرا مواجهتها لوحده.

ويستفاد من انباء الحوارات ان المشاركين فيه يبدون اهتماما ملحوظا تجاه مسألة عدم العودة الى وضع الانقسام ووضع ضوابط لذلك. وفي الوقت الذي طالب فيه ممثلو فتح برفوب اباد وهاني الحسن بوضع ميثاق شرف بان لا تمس الخلافات المؤسسات الوطنية ، وان منظمة التحرير هي الاطار الذي يتوجب على الجميع حمايته وان الخلافات يمكن حلها بالحوار من داخل او خارج مؤسسات المنظمة . طالب نعيم الانثب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني بان تكون البرامج السياسية على اقل قدر من الرضوخ بذلك فقط يمكن رد الامارات الاميرالية والتي تشارك بها دوائر عربية والتي من المتوقع ان تنتقل كثيرا في المرحلة الجديدة. وانتقلت الحوارات بعد انجاز الغاء اتفاق عمان ، ليبحث قضايا الخلافات العالقة مثل العلاقة مع نظام كامب ديفيد.

على صعيد اخر وصل امس الى الجزائر نائب وزير الخارجية السوفييتي يوري فورتنوف بصفته مبعوثا خاصا لغورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي. والمعروف ان الاتحاد السوفييتي لهم يقسط كبير وفعال في دفع الاطراف الفلسطينية للحوار على طريق انجاز الوحدة الوطنية.

ولفت انتباه المراقبين رد ابو اباد على القائلين بان اتفاق عمان الذي يفضض سوفييتي. قال ابو اباد للاتحاد السوفييتي صديق كبير يفتد بثبات مع حقوق شعبنا ولكنه لا يفرض علينا وجهات نظره. وازاد علاقته مع الاتحاد السوفييتي قائمة على اساس احترام قراراتنا ويا ليت بعض الانظمة العربية تعاملنا كما يعاملنا الاتحاد السوفييتي. وفي اطار الجهود مع سوريا وصل احمد طالب الابراهيمى وزير الخارجية الجزائري الى دمشق في مهمة تتعلق بتطيف الاجواء بين سوريا وم.ت.ف على هامش الحوار الجارى في الجزائر العاصمة.

الاسد الى - بقية

استجاب للدعوة الموجهة اليه من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى. وقائي زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي في ظروف دقيقة وهامة. ومن الجدير بالذكر ان الزيارة الاخيرة للاسد للاتحاد السوفييتي كانت في حزيران من عام ١٩٨٥.

اموال المعونة الاميركية الخارجية

توظيفات ذات ربح صاف ومضمون الاجر... على قدر الخدمة

العرب والامعان اكثر في تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني.
ونلي مصر اسرائيل من حيث الاستثمار الافضل او حجم الاجرة لان "وجود مصر قوية ومستقرة اساس لمصالحنا الاستراتيجية في الشرق الاوسط ومصالحنا الحيوية في مصر تتضمن عملية السلام والامن الاقليمي". وهكذا بان اجرة هذه الخزمة تساوي ٢٠٢٠٠ مليون دولار. لكي يصبح بوسع مصر الاستمرار بقوة تعمل من اجل السلام. و "لكي تبقى مصر رادعا ذا مصداقية للمغامرات الليبية وللتهديد الموجه للاستقرار الاقليمي". ومثل هذا الكلام لا يحتاج لتفسير. لكن برنامج المساعدات لمصر كما يعترف ميرفي نجح في رفع الدين الخارجي الى ٢٨ مليار دولار حسب ميرفي والى عجز مصر عن خدمة هذا الدين "والامم من ذلك تدهور الانتاج القومي وهبط معدل نمو الانتاج من ٢٩ في المئة بين ٧٤ - ٨٢ الى اقل من ٢٢ الان.

ويحتل الاردن المكان الثالث وخدمته تتمثل في "لعب دور هام في البحث عن تسوية تفاوضية للنزاع العربي - الاسرائيلي. فالملك حسين اعترف علنا بحق اسرائيل في الوجود وسعى الملك حسين بشكل يتسم بالهدوء للمحافظة على امن حدود الاردن مع اسرائيل وقام بشكل متكرر بمبادرات شجاعة للوصول الى تسوية تفاوضية". ولذلك فهو يستحق اجرة مقدارها ٥٢٠٨ مليون دولار للمساعدة العسكرية و ١٨ مليون دولار لمستردق الدعم الاقتصادي منها ٧

مليون دولار للصفحة الغربية. ولان مدف الولايات المتحدة في لبنان يقتصر على "دعم تطلعات الاكثية الساحقة نحو الوحدة والسيادة والاستقلال" فهو يستحق فقط ٧٧٥ الف دولار. كما خصصت ١٢ مليون دولار لمؤسسات طوعية اميركية خاصة لاستخدامها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وذلك لان "المساعدة على تحسين نوعية حياة الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية في تحسين الجو لحل تفاوضي". اما سلطنة عمان فهي "مفتاح استراتيجية الولايات المتحدة لحماية الخليج والاتفاق معها يتبع للقوات الاميركية الوصول الى مرافق معينة في عمان في الاحوال الطارئة". وتستحق مقابل ذلك اجرة مقدارها ٢٠ مليون دولار و ٥٠١٥ مليون دولار للاعتمادات العسكرية.

واخيرا فان اليمن الشمالي يشكل حاجزا بين اليمن الديمقراطي والعربية السعودية كما يقول ميرفي والمطلوب من القوات اليمنية ان تعمل "كرادع لمزيد من المغامرات العسكرية من جانب جمهورية اليمن الديمقراطية الماركسية". ولذلك تستاهل اجرة قدرها ٤٠١ مليون دولار للمساعدات العسكرية و ٢٢ مليون دولار لمساعدات التنمية.

لا يحتاج الامر الكثير من التدقيق فريضة ان اموال المعونة الخارجية الاميركية هي اكثر توظيفاتها ربحية وان قانون توزيعها يتمثل في اجرة مقابل خدمة وان مقدار الاجرة يتحدد بحجم الخدمة وقدرة مقدمها.

عرض ريتشارد ميرفي ، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، برنامج المعونة الخارجية على الكونغرس الاميركي في ٧ نيسان الجاري .
بدأ السيد ميرفي عرضه بتذكير الكونغرس ان الحكومة الاميركية "تستخدم المعونة للدفاع عن مصالحنا وتعزيزها". وذكر المجلس بتعريف شولتز لاهداف المعونة الذي قال "نحن لا نسعى وراء المعونة الخارجية لمنفعة الاخرين فحسب بل اننا نخدم مصالحنا القومية - الاقتصادية والامنية معا حين نعمل مع اصدقائنا وحلفائنا عبر العالم". وذهب ميرفي في توضيح اهداف المعونة الى درجة من الصراحة المذهلة ليقول "مساعدتنا مصممة بعناية لمساعدة اولئك الاصدقاء الذين يشاركوننا اهتماماتنا. وعبر اعانة اصدقائنا بالتمويل الاقتصادي والعسكري لتحسين دفاعهم عن انفسهم تعزز نحن امننا القومي".

وبالموس اكثر او بتحديد اكثر لمغايه اهداف واشطن في الشرق الاوسط التي يتوخون من هذا التوظيف. المال تحقيقها. يقول ميرفي انها "معالجة امن الاصدقاء العسكري والاقتصادي على نحو سخي وثابت اذا كان لهم ان يشتركوا كليا في عملية السلام".

ولان حجم الخدمة المطلوبة يحدد حجم التوظيف او مقدار الاجرة يوزع ميرفي هذا التوظيف على النحو التالي: اسرائيل تحصل على حصة الاسد. ٣ مليارات دولار. فالعلاقة "فريدة وغنية تقوم على اساس قيم ومصالح كثيرة مشتركة" و لضمان هذه المصالح انشأت ادارة ريفان "روابط ومؤسسات مثل اللجنة العسكرية المشتركة، البرامج المشتركة للمساعدة العسكرية واللجنة المشتركة للامن الاقتصادي". فالقوة العسكرية والاقتصاد المعافى يعطيان اسرائيل الثقة لتابعة سعيها لقرار السلام. ولهذا "صنفتنا اسرائيل على انها حليف، رئيسي لنا غير عضو في ناتو... لكن ميرفي يشير الى انه رغم ضخامة هذه المساعدات وسهولة شروطها فقد تندى نمو الانتاج القومي الاسرائيلي الى ٢١ وبلغ دينها ٢٠٤ مليار دولار فقط. ولا حاجة للقول بان معنى اقرار السلام هو تمكين اسرائيل من شن حروب عدوانية جديدة ضد

العلاقة مع نظام كامب ديفيد هي تمسك بالبحث عن السلام

الدفاع عن العلاقة بين قيادة منظمة التحرير والنظام المصري وتبريرها . اشدد مع التفسير موعدا انعقاد لقاء الحوار الموسع والبريد التوحيدى للمجلس الوطنى. وهذه العلاقة كما هو معروف ، ما زالت نقطة خلاف بين الفلسطينيين المتحاورين لانجاز الوحدة الوطنى.

وظل الدفاع والتبرير يتمحور حول دور مقولات الماضي "لا حرب ولا سلام بدون مصر" ثم العود الفعلى للامه العربية ومن غير الممكن الاستغناء عن ثقلها البشري والحضارى. الخ . ويستمر الخلل المتعمد بنظام الحكم ومصر الشعب.

ولان النظام المصرى يعلن التزامه الكامل والثام بسلام كامب ديفيد فان عبارة "لا حرب ولا سلام بدون مصر" لا تعنى في الحقيقة "لا سلام بدون مصر". وهكذا فان اصحاب هذه المقولة يكررون في الحقيقة ما فعله السادات في حرب اكتوبر وما وصفه كيسنجر بانها هدنة للعدو بدون مقابل. ومعروف ان تصريح السادات قاد لاختراق القناتة واحتلال جيب واسع غربها.

ومن الساذجة التصور بان النظام المصرى سيقاقل من اجل سلام لنا يختلف وغير السلام الذى "ارحزها" لنفسه. ولعل تقديره هو لسلام كامب ديفيد يعكس في حقيقة ان حزب السادات ثم مبارك خجل من التقدم به الشعب المصرى باعتباره انجازا وذلك في الحملة الانتخابية لمجلس الشعب الاخرى.

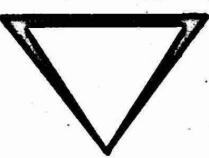
ان الاصرار على استمرار العلاقة مع هذا النظام ، تعنى من جهة اخرى، نوعا من توجيه رسالة للحكومات الصديقة وغير الصديقة ، تقول ان خيار اصحاب الاصرار هو مع نظام تخلى عن قضيتهم ، ويستمر في تطبيع العلاقات مع مفتصبيها ، وان لا خير ان يسلك هؤلاء الاصدقاء مثل مسلكه. رغم ان هؤلاء الاصدقاء اكثر مبدئية من حيث دعم قضية الشعب الفلسطينى من انظمة الاردن ومصر والمغرب... وفي هذا الاطار يبدو متناقضا.

ويبدو متناقضا وغير مفهوم الاحتجاج على تفكير حكومة افريقية باعادة العلاقات مع اسرائيل. ويبدو متناقضا اكثر اظهار الحساسية والشك تجاه دول اشتراكية بسبب اشاعات ثبت كذبها اكثر من مرة عن قرب عودة هذه العلاقات، وفي وقت يحظى من ابقوا العلاقات اكثر مشاعر الود والصداقة وحرارة وحمية.

وفوق هذا فان اكثر الساسة ساذجة يعرفون ان وزن الدول وفعاليتها لا يقاس بتعداد السكان وعدد المتقنين وىقما شابه رغم اهميتها. والا لكانت تسمية العملاقين مقتصرة على الهند والصين وجمها. ولكانت مكانة ودور كل من كوبا ونيكاراغا في موقع متأخر جدا خلف البرازيل والمكسيك والارجنتين. ولكه نييجيريا عمود افريقيا الفقرى.

معلومات استخبارية للعراق

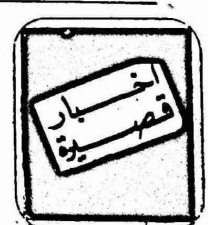
قالت صحيفة "نيويورك تايمز" على لسان مسؤولين ان واشنطن تواصل تزويد العراق بمعلومات استخبارية حول تحركات القوات الابرائية. والمعروف ان المعلومات الاستخبارية المضللة التي سبق وقدمتها واشنطن للعراق مكنت ايران من احتلال شبه جزيرة الفاو ومن النجاحات الاولى لهجوم كربلاء ٤ الابرائى باتجاه البصرة. وذكرت الصحيفة ان واشنطن رفضت بيع العراق طائرات شحن من طراز سي ١٣٠ واجهزة ادار خاصة بالدفاع.



ليس في ذهن الادارة الاميركية كامب ديفيد

قال "جورج شولتز" ، وزير الخارجية الاميركي، ردا على ما وصفه زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن احراز بعض التقدم لفكرة المؤتمر الدولى "اننا نؤيد السلام والجهود المبذولة لتحقيقه كما نعتقد ان المفاوضات الضرورية الجارية هي مفاوضات ثنائية واقليمية". و اضاف شولتز حسب جريدة "نيويورك تايمز" ان المهم هو البحث عن الكيفية التي يمكن بها ان يسفر مؤتمر دولى للسلام عن مفاوضات من هذا القبيل. وحتى لا يترك شولتز اى مجال لتأويل او تفسير كلامه قال ان "المقصود هو مفاوضات كذلك التي حصلت بين مصر واسرائيل".

مبارك منظمة التحرير على عدم الاقدام على الغاء اتفاق عمان المشؤوم. ادعى مبارك في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط السعودية ، والتي تصدر في لندن، بعدم وجود حكمة ايا كانت في الغاء الاتفاق. وان الغاءه سينسف كل شيء ويحشر الملك حسين في زاوية ضيقة. و اوضح مبارك مامية الشيء الذى سينسف الغاء الاتفاق فقال ان "الملك حسين يريد حل القضية الفلسطينية وان الغاء الاتفاق سيضعه في موقف مسعب حين يجرى البحث في مسألة التمثيل الفلسطينى". وحتى لا يؤول احد كلام الرئيس مبارك ويتهمه بانه يريد تمثيلا مستقلا للشعب الفلسطينى ومساويا للاخرين من خلال ممثله الشرعى منظمة التحرير قال مبارك يجب تمثيل الفلسطينيين من خلال وفد مشترك مع الاردن وليس في وفد مستقل كما هو الحال بالنسبة للمشاركين الاخرين في المؤتمر. ورفض مبارك فكرة وفد عربى مشترك لان التناقضات بين اعضائه ستفجره من الداخل كما قال، لفت انتباه المراقبين تجاهل الصحافة الوطنية لدرء مبارك هذه.



كلام لا يحتاج لتفسير

نقلت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" ، عن مسؤول اميركي قوله "انه لن الخطير جدا ان تترك الامور في الشرق الاوسط تسير بدون ان تكون هناك عملية سلام". وعن الوساطة الاميركية التي تجدد الحديث عنها تقول الصحيفة ان التأكيد مركز كله تقريبا على جعل الطرفين يتحادثان وليس على القضية الاكثر تعقيدا اى الموضوع الذى يمكن ان يتحدوا بشأنه". ومن حق المواطن الفلسطينى ان يسأل هل مثل هذا الكلام بحاجة الى تفسير؟ الا يعكس خشية العدو الاميركي من انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية؟

الدارو المباركية
جث الرئيس المصرى حسنى

الطبعة

سياسة اسبوعية

صاحب الامتياز
والنشر المسؤول
الهاس نصرالله بشير البرهوتى

المكاتب بناية رقم ٧
مقابل فندق "مولد سكوبس"

م.ب ٢٠٦٢٨
القدس
تلفون

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

عربي	٥ دنانير
اروبى	٢٥ دولار
اميركا الشمالية	٥٠ دولار
اميركا الجنوبية	٦٠ دولار
اسرائيل والبلقان واسيا	٥٠ دولار
خمس	٢٠ للطالب